

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الثلث: 4
دراهم

كسرا الخاطر

صور حكمت المغرب والمغاربة!

عبد الحميد جماهري
hamidjnahri@yahoo.fr



مغاربة ينظرون إلى صور ملكهم، فتتغير نظرتهم إلى...انفسهم!
= يتذكر المغاربة كلهم صورة العهد الأولى : البيعة في صيغتها البروتوكولية الجديدة..

التشقق الواضح في البروتوكول نفسه.. وتخفيف إجراءاته. يتذكر المغاربة كلهم، أو بعضهم، الزيارات الأولى للملك وصورته وهو يصل إلى الريف أو يتوجه إلى أجدير أو يزرع فجيح، كأول ملك يزورها منذ الحسن الأول. باعتبار أنها مناطق من مناطق جبر الضرر والعلاقة العنيدة بين الدولة وبين التراب الوطني، يتذكرون كلهم أو الحاققون منهم، والمناضلون وأفراد الضحايا الذين تراكموا بعشرات الآلاف في تاريخنا القسري وفي دهاليز لا شعورنا الوطني منهم، صورة الملك بعد ست سنوات تقريبا من وصوله إلى الحكم، وهو يعانق، برحابة، أمهات الضحايا..

أين؟ في القصر الملكي؟ الذي تحول إلى مرفأ آمن وقريبة على صدق الدولة في شخص. قائدها على مرحلة مغاربة:

كان لتأميم القضاء دلالة أخرى غير دلالاته، يذكر المغاربة ملكهم وهو يخطو في الوحل والتربة المبللة في أنفكو، لما وصل سنة 2008 تلك القرية القابلية في جماعة تونفيت إقليم ميدلت، ويؤرخ السكان بتلك الزيارة للما قبل وما بعد في حياتهم.. يذكر المغاربة أن صور الملك عند استقبال أمهات الرياضيين كانت قد وضعت لها مغزاهما الذي يمكن أن يبقى..

في كل صورة، كنا كمن يجب عن سؤال عميق قد يبدو نشارًا في دولة عمرها 12 قرنا: من نحن؟

نحن هذا الشعب وهاته الملكية وهذا التواضع العميق.. كان يحلو لغاستون باشلار، صاحب القطيعة الإستمولوجية، أن يكتب، وهو يتحدث عن شاعرية الحلم، «لا يمكن دراسة الصورة إلا بواسطة الصورة». ويمكن أن تصدق هذه المقولة في حالة صورتين واقعتين أيضا، عاشهما المغاربة، كما لو كانتا صورتين لحلم أنجس من بين الاستحالات، حلم في صورة اللاعبين يقبلون رؤوس أمهاتهم بعد كل هدف يسجلونه في مونديال قطر، أو يرقصون معهن على العشب المخضّر للملاعب، ثم في صورة أمهاتهم أنفسهن مع الملك محمد السادس بعد الاستقبال الكبير الذي خصص للفريق، شعبيا ورسميا، عند عودته من الدوحة.

احتل حضور المرأة المغربية، وقت المونديال، جزءا كبيرا من الفضاء العمومي، والمشهد الفرجوي، حتى إن الحضور في المقاهي وفي الساحات العمومية طغت أنوثته على ذكوريته. وخصصت بعض المقاهي فضاءها حصريا للنساء اللواتي اخترن المتابعة خارج البيت وسيكون للمتابعة السوسولوجية والسيمانتيقية (العلامات) ما تستخلصه من بعد من هذه الفورة في افتتاح المشهد العام، بيد أن هناك ما يمكن الإحساس به آنأ، وهو روح الحرية التي تطفئ على وضع المرأة في المغرب حاليا، والتي بدأت أولى تباشيرها منذ مجيء محمد السادس إلى الحكم.

وقبل العودة إلى ذلك، تجب الإشارة إلى أن جمال الصورة غطى على عديد من حقائقها العملية العميقة، بالرغم من تواربها خلف الصورة وفي قلب المشهد، كانت أم اللاعب زكريا أبو خلال تشكل درسا فرديا فريدا، لأن ابنتها من أب ليبي وعائلته كلها ليبية، وقد نال الجنسية المغربية التي مكنته من دخول لائحة «أسود الأطلس» بالاستفادة من قانون تعديلي بهذا الخصوص، وقد انتصرت الملكية لحق الأم في منح الجنسية لابنتها من زوج اجنبي، وهو ما يعد تكسيرا لنمط قبائلي أو، في احسن الأحوال، لنمط محافظ في المواطنة. وتقول المادة السادسة من قانون الجنسية المغربي المعدل إن «الطفل المولود من أب مغربي، أو الطفل المولود من أم مغربية، هو مواطن مغربي». كذلك علت الأصوات لمنح الأم - الزوجة المغربية حق تجنيس زوجها الاجنبي على غرار المرأة الأجنبية المتزوجة مغربا كل من شاهد صورة استقبال ملك المغرب للاعبين وأمهاتهم انتبه إلى تزامن الاستقبال مع دعوة موجهة من الملك، باعتباره أعلى هرم السلطة في البلاد يتكلم من منبر إمارة المؤمنين، إلى تحديث مدونة الأسرة (استجابة للمستجدات)، التي تحكم العلاقات الاجتماعية في المغرب.

في هذا السياق، تحليل دراسة الصورة على تحول أكبر من الفرح الجماعي الذي يندرج في فورة المشاعر الطموحة الكبرى، إن تجمع تمثيلية نسائية من المجتمع إلى جانب المدافع الأول عن المرأة، فقد ظهرت المرأة المغربية المنقبية تماما إلى جانب صاحبة الحجاب المتعارف عليه أصوليا، وذات الغطاء المغربي، إلى جانب سافرة الرأس، وهو أمر دقيق وفي غاية الأهمية، فالأمر أن ننسى أن انطلاق تعديل المدونة في 2002، تم استكمالها في 2004 بعد رهان قوة شطر المجتمع إلى شطرين، حدثي ومحافظ، نلأ معا إلى الشارع، كان من الممكن أن يكون (تعديل المدونة) مكلفا.

ويذكر المغاربة قبلة الملك على رأس اليوسفي انحناءه تواضع زادت الملك رغبة وسمو!

وكنتم ممن تذكر ما قاله الراحل عندما تولى محمد السادس الحكم: «هذا الشاب سيفاجئكم أوفاجئنا ولعله فاجأه أيضا وهو ينحني، بهامة الملوك التي لم تعلم الانحناء على رأسه ليقبله أقد لا تحتاج الصورة إلى تحليل... حتى لو كان وسيلة بروطوكولات الملكية وربما قد تعني في تقدير عاطفة المغاربة، بمثابة إعلان فعلي، جسدي فيزيقي عن إنهاء البروتوكول.. من قبيل تقبيل يده.. مثلا يتجاوز مفعولها أيضا رسالة السياسة إلى أخلاق رفيعة هزت كيان أمة أهل كان الملك في حاجة إلى هذا الفرض الإنساني، لتكون زيارته بمعنى أعلى من كل الزيارات التي يقوم بها للمرضى والمصابين؛ لم يكن.. في حاجة، هو الذي ربي المخيلة الوطنية على كل صور البساطة لكنه أرادها أن تكون، لكي تأخذ إنسانيته كل مداها..

صور أخرى موجودة برسالة كيميائية تحمل دلالتها في نفسها، كمعاقبة مهاجر، عائد في الصيف، أو أفريقي في الزلزال، ينظر المغربي إلى صورة الملك وهو يمد ذراعه للتلقيق وهو يعانق طفلا مريضا، وهو يقدم دمه لمن سقطوا في الزلزال، فيعيد تعريف نفسه: المغاربة رأوا أنفسهم في هذا التبرع؛ قائم لكل المحاط عادة بالسحر العتيق، بالقداسة، يصبح دما مشاعا لكل من يحتاجه. المواطنة تعريف فعلي عبر صورة. هي رسالة مفادها: مغاربة ينظرون إلى صور ملكهم، فتتغير نظرتهم إلى...انفسهم!

إقليم تازة.. حريق بغابة بورد يأتي على حوالي 30 هكتار



أتى حريق اندلع مساء أمس الأربعاء بغابة بورد بمنطقة الشرشارة بجماعة بورد بدائرة اكنول بإقليم تازة على 30 هكتار من الغطاء الغابوي.

وأوضح المدير الإقليمي للوكالة الوطنية للمياه والغابات بتازة مراد الصعدي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن الأصناف الغابوية المتضررة من هذا الحريق الذي شب في الغابة المخزنية بورد هي البلوط الأخضر والصنوبر الحلبي والأعشاب الثانوية.



صفحة 02

تحذيرات من استعمال «كريمات» واقية للشمس ضارة

نبه فاعلون صحيون في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» من اقتناء مراهم واقية من أشعة الشمس، التي يرتفع الإقبال عليها، خاصة في الفترات التي تتميز بارتفاع درجات الحرارة، وتفقد للمعايير المطلوبة والتي يتم تقديمها على أن تضمن وقاية من الأشعة فوق البنفسجية بنسبة 50 + في حين أنها تفقد لـ «الفيلترات» التي تدخل في تركيبه تصنيعها والتي تمكن من تحقيق هذه الغاية ذات البعد الوقائي حقا.

صفحة 05

تضع شارات الاحتجاج الاثنيين المقبل اعتراضا على مضامين قانون المسطرة المدنية

جمعية هيئات المحامين بالمغرب تضرب يومه السبت أمام مقر مجلس النواب



صفحة 02

توقيف رئيسي جماعة دار بوعزة وأولاد عزوز

العربي رياض

قالت مصادر من إقليم النواصر بجهة الدار البيضاء سطات، بأن وزارة الداخلية أصدرت قرارا بتوقيف رئيس جماعة دار بوعزة وثلاثة نوابه بالمكتب، ويتعلق المر بالنايب الرابع والنايب الخامس والنايب السادسة، كما أصدرت قرارا يقضي بتوقيف رئيس جماعة أولاد عزوز وعضو من مجلسه وهو الرئيس السابق لذات الجماعة، وأضافت المصادر بأن الموقوفين ستنتم إحلتهم على المحكمة الإبرية، وذلك يوم السابع من غشت وذلك للنظر في قرار عزلهم نهائيا.

وكانت لجن للفتيش تابعة لوزارة الداخلية قد حلت بالجماعتين، بطلب من عامل التعليم وباشرت افتحاضات وتفتيحات دامت لشهور، وقفت خلالها على العديد من الاختلالات والخروقات، خاصة في مجال التعيير كما هو الشأن بالنسبة لجماعة دار بوعزة، منها منح رخص للبناء فوق أراض عارية وتسليم رخص تجارية واقتصادية للممارسة في أمكنة غير مخصصة لذلك، وخرق تصاميم التهيئة فخرق المعايير المعمول بها في هذا الباب.

صفحة 12

في اجتماع لجامعة كرة القدم تخصيص منح الترتيب مباشرة لتسوية ملفات النزاعات

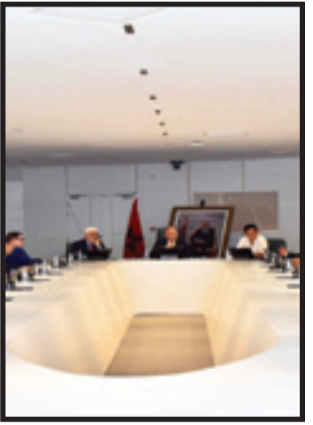
صادق المكتب الإداري، خلال اجتماع عقده أول أمس الخميس بسلا، على نظام صرف منح الترتيب لأندية البطولة الاحترافية، حيث سيتم تخصيصها مباشرة لتسوية الملفات المتعلقة بالنزاعات، إلى جانب منحة الشطر الأول لحقوق البث التلفزيوني للموسم الرياضي المقبل. وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن المكتب الإداري ناقش خلال الاجتماع، الذي ترأسه رئيس الجامعة، فوزي ليجج، تعديل أنظمة منح الرخص للأندية والمنافسة وهيئة الانضباط، والانتقالات، ومنح الترتيب لأندية البطولة الاحترافية، وتطبيق نظام مباريات السد.

صفحة 12

زيدة بورحيل تكتب عن «بهلوانية التنمية» بالعالم الثالث

بعنوان «بهلوانية التنمية»، تطل علينا الكاتبة والباحثة السوسولوجية، زيدة بورحيل، التي تقيم حاليا بمدينة فينكس بولاية أريزونا، من خلال هذا المقال الذي كتبه في ثمانينيات القرن الماضي وبالصيغة في سنة 1988، والذي لم يتيسر له النشر ضمن مقالات أخرى عديدة، تطرقت فيه إلى التنمية والتعاون في بلدان العالم الثالث، وكيف موهت الدول المتقدمة استعمارها الجديد لهذا العالم الغارق في التخلف والجهل عن طريق الدخول من باب تنمية مزيفة، هدفها الظاهر الأخذ بيد شعوبه نحو التقدم والرفاه، وهدف موه وراء مسلمات تحللها وكالات ومنظمات فتتفرق إلى الندية وذات خلفيات مبهمه.

صفحة 05



لماذا خص الملك الجهة الشرقية بخطاب؟

الملك في ظل خصوصيات السياق والظروف بالجهة الشرقية (المحور الأول).. ويشكل في حد ذاته خصوصية من حيث الشكل والمضمون (المحور الثاني).. ووضع مبادأة للتنمية تتميز باستعمال قاموس تنموي واضح من خلال المفاهيم والمصطلحات المستعملة (المحور الثالث).. ينبغي أن نستخلص منه دروسا ذات أبعاد وطنية وإقليمية (المحور الرابع).. قبل ختم الموضوع.

الملك في ظل خصوصيات السياق والظروف بالجهة الشرقية (المحور الأول): خصوصية السياق والظرفية

جاء الخطاب الملكي في خضم سياق وخصوصيات.. أشير من بينها إلى خمسة (5):

جاء الخطاب الملكي في خضم سياق وخصوصيات.. أشير من بينها إلى خمسة (5):

في هذا العدد صفحة الرباط

عطاءات التلاوة لتنمية المجتمعية الرقمية والثقافية، سيبدأ وسلا

فشل تدبير الأزمات

حرفيو ونجار الخريف بالواجهة فانون بعد ترحيلهم إلى حي التمانو

عزل خريف

تلاوة

صفحة 04

اعتراضا على مضامين قانون المسطرة المدنية

جمعية هيئات المحامين بالمغرب تضرب يومه السبت أمام مقر مجلس النواب وتضع شارات الاحتجاج الاثني المقبل



■ جلال كندالي

مكتب الجمعية بداية بتأجيل كل الجموع العامة السابق الإعلان عنها من قبل مجالس الهيئات، كما اتخذ عدة قرارات.

وكانت جمعية هيئات المحامين بالمغرب، قد انتقدت في بلاغ سابق، الإصرار غير المفهوم للحكومة واستعجال إحالة المشروع على لجنة العدل والتشريع، وتزوير مقتضياته رغم مساهمته الخطير بالمكتسبات الوطنية في مجال العدالة.

ورات جمعية هيئات المحامين بالمغرب، أن هذه التراجعات الخطيرة تضرب في العمق الدور الرئيسي والمركز الاعترافي للحمامة واستقلالها وحصانها في الدولة الديمقراطية وتخل بالتزامات المغرب الدولية، داعية الحكومة إلى التراجع عن المقتضيات غير الدستورية الماسة بالمواطن وحقه في الدفاع، وأثارها السلبية على الاقتصاد ومناخ الاستثمار.

واستحضر المحامون المغاربة كل التحولات النوعية التي عرفتها بلادنا في مجال حقوق الإنسان المنصوص عليها في الدستور، من تحسين للمكتسبات، وتوسيع مجال الحقوق والحريات الأساسية، وحقوق المتقاضين وقواعد سير العدالة والمحكمة العادلة والمساواة أمام القانون، وضمان حقوق الدفاع والولوج المستنير والأمن للعدالة، وحجية الأحكام النهائية الصادرة عن القضاء وتنفيذها دون تمييز، وهي التحولات، يقول مكتب الجمعية، التي حظيت باعتراف دولي توج بانتخاب المغرب رئيسا لمجلس حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة.

اعتراضا على مضامين قانون المسطرة المدنية، وبعد مصادقة مجلس النواب عليه، قررت جمعية هيئات المحامين بالمغرب، تنظيم وقفة وطنية أمام البرلمان يومه السبت 27 يوليوز 2024 على الساعة 12 زوالا بالبذلة.

المهنية، ووضع شارات احتجاج على البذل بداية من يوم الاثنين 29 يوليوز 2024.

ودعت جمعية هيئات المحامين بالمغرب في بلاغ لها، عموم المحاميات والمحامين إلى التعبئة الفورية لإنجاح هذه المحطة التضاللية الأولى.

ووجهت الجمعية تحية لكل الإطارات المهنية على ما أبدته من روح مهنية عالية إثر لقاءها برئيس الجمعية، وكذلك الإستجابة المنقطعة النظير لما سبق تقريره من توقف عن العمل خلال الأيام الثلاثة السابقة، داعية جميع المحاميات والمحامين إلى الالتفاف حول مؤسساتهم المهنية، ومواصلة الاجتماع المفتوح قصد تنزيل البرنامج النضالي التصديقي بتنسيق مع الإطارات المهنية.

وكان مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب، قد عقد اجتماعه بتاريخ 25 يوليوز 2024 بمقرها بالرباط، حيث واصل من خلاله مناقشة النقطة الفرعية المتعلقة بالوضع المهني الراهن، في ضوء مشروع قانون المسطرة المدنية المصالحق عليه، وفي سابقة من نوعها على وجه الاستعجال، بمجلس النواب.

وبعد نقاش مستفيض يقول ذات البلاغ، أوصى

تزامنا وارتفاع درجات الحرارة التي تعرفها بلادنا

تحذيرات من استعمال «كريمات» واقية للشمس صارّة أو غير نافعة

■ وحيد مبارك

نّبّه فاعلون صحيون في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» من اقتناء مراهم واقية من أشعة الشمس، التي يرتفع الإقبال عليها، خاصة في الفترات التي تتميز بارتفاع درجات الحرارة، تفتقد للمعايير المطلوبة والتي يتم تقديمها على أن تضمن وقاية من الأشعة فوق البنفسجية بنسبة 50 + في حين أنها تفتقد لـ «الفيلترات» التي تدخل في تركيبها وتصنيعها والتي تمكن من تحقيق هذه الغاية ذات البعد الوقائي حقا.

وتشدّد عدد من المهتمين بالشأن الصحي في تصريحات للجريدة، على أن هناك «كريمات» يتم بيعها في مختلف الفضاءات، بما في ذلك في الشوارع العام وعلى مستوى «كافيين» ومحلات تتاجر في كل المنتجات، المطبخية وغيرها، والتي تعرض بشكل مغر كذلك على مواقع التواصل الاجتماعي ومختلف الصفحات الإلكترونية التي تستفيد من الانتشار الواسع لها وسهولة الاستعمال التي تتميز بها، حيث يتم عرضها بأسعار هي أقل من نظيراتها التي تتوفر على الجودة وتضمن المأمونية، والتي تتوفر على التراخيص القانونية لأجل تسويقها داخل مسالك واضحة وشفافة.

وحذّر المعنويون من أن تتضمن بعض هذه المراهم /«الكريمات» مواد خطيرة قد تضر بالصحة وقد تتسبب في حوادث مختلفة بالنسبة للإناث على وجه التحديد، الراشدات منهن واليافعات كما وقع في وقت سابق، حيث تعرضت عدد من النسوة لحروق على مستوى الوجه بسبب أحد المنتجات الذي تبين عدم سلامته.

وأوضح المتحدثون في تصريحاتهم لـ «الاتحاد الاشتراكي» بأن هناك منتجات مقلدة ومزورة يتم تسويقها بكيفية تدليسية واحتمالية، مشددين على أنها إن لم تشكل خطرا على صحة مستعملها بالنظر لمكوناتها، فإنها بالمقابل لن توفر الحماية التي تعد بها، لأن موانعها بعيدة كل البعد عن النسب الضرورية من «الفيلترات» التي من شأن وجودها حماية مستخدميها من أشعة الشمس الضارة، علما بأن بعضها لا تتوفر فيها بشكل كلي ونهائي؟

وإلى جانب ما سبق، يطرح المنتقدون لهذا الوضع، بعض المواد الكيميائية التي تدخل في تصنيع بعض «الكريمات»، مشددين على ضرورة تكثيف جهود المصالح المختصة كل من موقعها، لضبط تواجد كل منتج يتم ترويجه بشكل عشوائي لغايات ربحية فقط والذي قد يترتب عن استعماله تداعيات مختلفة، إن لم تكن صحية فهي ستكون مادية، لأن أصحابها يسعون لاستغلال حاجة المواطنين ويتم تمكينهم من «كريم» لا يصلح لأي شيء!



جامعة الحسن الثاني تحتفي بطلابها بالملتقى السنوي للتميز في الأنشطة الطلابية

رئيس جامعة الحسن الثاني حسين أزدوك: تطوير منظومة التعليم العالي يكرس قسطا هاما لمأسسة التعلّات الأفقية ومهارات التمكين

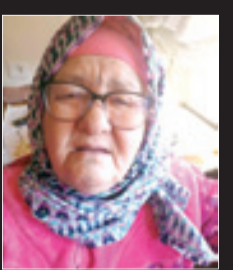
■ خديجة ملشتري

تخلت جامعة الحسن الثاني، يوم الخميس 25 يوليوز 2024 بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية عين الشق، النسخة الأولى من الملتقى السنوي للتميز في الأنشطة الطلابية الموازية تحت شعار «تنمية المهارات الشخصية مفتاح التميز الطلابي وبناء المستقبل».

يدخل تنظيم النسخة الأولى من الملتقى السنوي للتميز في الأنشطة الطلابية الموازية في إطار تنزيل المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ويهدف هذا الملتقى إلى تشجيع الطلبة المتميزين كل في مجال تخصصه وموهبته، الذين تركوا بصمات واضحة خلال مشاركتهم المختلفة في الأنشطة الموازية والمسابقات التي يتم تنظيمها إما على الصعيد المحلي أو الجهوي أو الوطني والدولي..ونذكر رغبة من جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء والقائمين على هذا الملتقى في تشجيعهم على مواصلة العمل والتميز ودعم لروح الابتكار والإبداع لديهم ...

«بسم الله الرحمن الرحيم
بأنتها النفس المظمنة أرحمي
إلى ربك أودية مرمية فالخلي
في عبادي ودخلي جنتي»
صداقة الله العظيم

نصيدي
محبوبة
في ذمة الله



انتقلت إلى رحمة الله، المشمولة بعفوه، نفيدي محبوبة وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم باحر التعازي وصادق المواساة، إلى أبناء القفيدة، المربي حسن، خالد، مصطفى عبد الرزاق، وبناتها، نعيمة، فاطمة وحبيبة، وإلى باقي أفراد العائلة والأهل والأحباب، راجين من الطي القدير، أن يتعبد القفيدة بالرحمة والمغفرة والرضوان، وأن يلهم نوبها الصبر والسلوان.
إنالله وإنإليه راجعون

الرياضة، الكتابة والقراءة، المهارات الفنية، مهارة مخاطبة الجمهور، الابتكار التكنولوجي، المهارات الرقمية، أنشطة التطوع لإنجاز أعمال تصب في مساعدة ومرافقة الطلبة المعاقين، والعمل التطوعي بالمجال الحضري والقروي، وحملات التبرع بالدم وتنظيم قوافل خيرية... هذا وتعاقب على منصة الترويج والتكريم طلاب جامعيون مغاربة وأفارقة ومن بعض الجنسيات العربية ينتمون لمختلف المؤسسات التابعة لجامعة الحسن الثاني وشجعهم رئيس الجامعة ونائبته ومختلف الأساتذة الحاضرين بميداليات وشهادات تقديرية، وتخلت هذا الملتقى فقرات موسيقية أدتها بتميز فرقة كورال جامعة الحسن الثاني بربيرتوار مختلف أبرزه أغان وطنية وتنادية الشيد الوطني في بداية الحفل بطريقة متميزة وبارعة حازت إعجاب ومشاركة الجمهور الحاضر .. وهو الكورال الذي سبق وشارك في الكورال الجامعي الوطني الذي نظّمته الوزارة الوصية في شهر مارس الماضي. وكان مسك ختام هذا الملتقى تكريم وتقديم منتخبات الجامعة التي فازت باللقب في الرياضة الجامعية برسم السنة الجامعية 2023-2024.



افتتح الملتقى رئيس جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء الحسن أزدوك معربا عن فخره بجميع المؤسسات التابعة لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، التي تخرط في جميع الأنشطة الموازية والطلابية، عبر مساهمتها في جميع الملتقيات والمباريات المحلية والوطنية والملتقيات الدولية المنظمة داخل أو خارج الجامعة. وذكر بأن تطوير وتحول منظومة التعليم العالي يكرس قسطا هاما وأقرا لمأسسة وإدراج التعلّات الأفقية ومهارات التمكين والقوة في النظام الدراسي الحالي، بالإضافة إلى وضع مراجع تعليمية خاصة بتقييم هذه الأنشطة الموازية، مع العلم أن الباب

إعطاء انطلاقة للمنصة المجتمعية الرقمية والتفاعلية «سيدا وسل»

محتوى طبي موثوق معتمد من أطباء وزارة الصحة وهي كذلك مختبرا رائدا لتكذيب ودحض مختلف التمثلات غير السليمة والصائبة المرتبطة بمرض السيدات والسل.

إن منصة «سيدا وسل» من التجارب التي تعتمد على مستوى عال من التكنولوجيا المتقدمة الفريدة لتقديم معلومات وادوات تربوية في منظومة مدمجة عبر وسائط ستسمح ببناء تفاعل إيجابي بين المستعملين لتحفيزهم على المشاركة الفعالة في مجال مكافحة السيدا والسل، وبذلك ستكون المنصة إحدى الأدوات التي ستصل إلى الجميع وفي كل أنحاء العالم من أجل الحصول على المعلومات المتعلقة بمجال الاستجابة لمرض السيدا والسل، ذلك لأنهما لا يزالان يشكلان إحدى التحديات الكبرى على الصحة العامة، مما يفرض على الجميع السير على منهج متكامل قائم على التوعية والتحصين والوقاية نحو رعاية صحية بغية تحسين جودة حياة المصابين والمتضررين من أمراض السيدا والسل.



محمد ططم

بإحدى المؤسسات الفندقية بالرباط أعطيت صبيحة يوم الأربعاء 24 يوليوز 2024 لانطلاقة الرسمية للمنصة المجتمعية الرقمية التفاعلية، وهي فكرة تم الاشتغال عليها منذ سنة 2017 ولتتري النور بعد سبع سنوات من العمل المستمر والمتواصل، وهامي اليوم تفتح بوابتها الإلكترونية في وجه الجميع وخاصة فئات الباحثين والأكاديميين وكذا فئة المتعاشين مع علة السيدا وغيرهم للتوعية والتحصين طبيا وصحيا ووقاية من أجل القضاء على زحف الوباء الصامت والتخفيف من حدته، وبالتالي قصد بناء الروابط الأسرية بين المصابين وجعلهم يحسون نفس الإحساس ويتقاسمون نفس المعاناة ولعل أهمها التعاشي وخاصة بعد رفع وإزالة الطابوهات عن السيدا والأمراض المنقولة جنسيا، فالمنصة «سيدا وسل» حسب تصريح خديجة حكيم ستوفر أولا

من العاصمة



محمد الطالبي

talbipress@gmail.com
0662024779

فشل تدبير الأزمات

أعلنت المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة بني ملال خنيفرة، أن المركز الاستشفائي الجهوي ببني ملال سجل 21 حالة وفاة لأشخاص غالبيةهم يعانون من أمراض مزمنة وكبار السن، بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

وأوضح بلاغ للمديرية أنه تم تسجيل 4 حالات وفاة خارج المستشفى، و17 حالة وفاة استشفائية، مشيرا إلى أن غالبية حالات الوفاة تعود لأشخاص يعانون من أمراض مزمنة وكبار السن، حيث ساهم الارتفاع الكبير في درجات الحرارة في تدهور حالتهم الصحية مما أدى إلى وفاتهم.

البلاغ الإخباري رغم بساطته شكلا ومضمونا فهو يعلن أن نظام تدبير الأزمات في المغرب مازال بعيد المنال وأن ارتفاع درجة الحرارة جعل الناس يموتون في الشارع العام وداخل مستشفيات بلا تجهيزات وربما بلا أطباء وبلا خطة طوارئ على مستوى الجهة وحتى بلا موارد مادية وبشرية وكل يحفظ شكيات وزير الصحة من النقص الحاد في الأطر والموارد.

ترك الناس للموت في الخلاء ولم يقع حتى التنبيه لأمر إلا بعد سقوط شهداء ارتفاع درجة الحرارة وربما الحصيلة مرحة للارتفاع في المنطقة وغير ما في مدينة غنية فلاحيا لا تتوفر على مساح كافية والنزر القليل يتطلب أموالا لا يستطيع إليها الفقراء سبيلا وحتى عين اسردون لم تعد تفي بالغرض في ظل أزمة الجفاف.

تحدث عن تدبير الأزمات الذي رصدت له إمكانيات قانونية وصناديق مالية وتدابير وإجراءات والأصل فيه هو الاستباقية في التدخل بالإمكانات الضرورية والمستعجلة لأن حياة المواطن أثمان من أي شيء لكن لا شيء من هذا وقع غير تدبير بلاغ من وزارة الصحة بوصي بشرب الماء...

وجب على الحكومة أن تجيب عن سبب إهانتها للمواطنين وتركهم عزلا في مواجهة درجة حرارة لا تبرير موتهم بأنهم من المسنين ومن أصحاب الأمراض المزمنة لأن الرعاية الصحية خدمة إنسانية بدون تمييز وبدون تصنيف...

فالحكومة مسؤولة قانونيا وأخلاقيا على حماية أرواح المواطنين.

بنك المغرب يسحب رخص أبنائك و6 يتحكم فيها أجنب

كشفت بنك المغرب أن سنة 2023، شهدت خروج مؤسستين مصرفيتين اثنتين من السوق بعد سحب رخصهما. وبحسب التقرير السنوي حول الإشراف البنكي برسم سنة 2023، والذي نشره بنك المغرب على موقعه الرسمي، فإن البنية التحتية المصرفية تعرف انخفاضا فيما يخص فروع المؤسسات البنكية.

و ذكر التقرير، في المقابل ارتفاع عدد الشبائيك الآلية المصرفية وشبكات الدفع.

التقرير ذكر أن عدد المؤسسات والهيئات الائتمانية الخاضعة لرقابة البنك المغرب انتقل من 90 منشأة سنة 2022 إلى 88 سنة 2023 موزعة بين 19 بنكا تقليديا، 5 بنوك تشاركية، 29 شركة تمويل، 6 بنوك خارجية، 11 مؤسسة للتمويل الأصغر، 16 مؤسسة للدفع، صندوق الإيداع والتدبير (CDG) والشركة الوطنية للضمان والتمويل (SNGFE).

التقرير كشف أن من بين 53 مؤسسة ائتمانية، يتم التحكم في 6 بنوك و6 شركات تمويل بشكل رئيسي من قبل المساهمين الأجانب.

عامل القنيطرة يوقف رئيس جماعة المدينة ونائبين له ويجيئهم على القضاء للزل

قرر عامل إقليم القنيطرة، يوم الأربعاء 24 يوليوز 2024، توقيف رئيس جماعة المدينة، أنس البوعناني، عن حزب التجمع الوطني للأحرار، واثنين من نائبيه.

وأفادت مصادر محلية، أن عامل إقليم القنيطرة وقع قرارا إداريا يقضي بتوقيف رئيس جماعة القنيطرة أنس البوعناني ونائبيه، فاطمة العززي ومصطفى الكاجح، مع إحالتهم على المحكمة الإدارية بالرباط من أجل طلب العزل.

وأوضحت ذات المصادر، أن النائبين الموقوفين مع الرئيس، مكلفين بالتعمير، حيث يشغل النائب الكاجح مهمة مكلف بالتعمير في منطقة الساكنية، والنائبة العززي عن منطقة معمرورة. وينتمي النائب الكاجح لحزب التقدم والاشتراكية، فيما تنتهي النائبة العززي لحزب الاستقلال.

عين عتيق: انطلاقة أشغال تجديد البنيات التحتية

محمد ططم

تعرف الطريق الرابطة بين تمارة في اتجاه الصخيرات (شارع الحسن الثاني)، أشغالا كبرى في سياق مع الزمن ستغفر لا محالة وجه مدينة عين عتيق وستخفف بلاشك من الاختناقات المرورية وكذا حوادث السير، وستعطي دفعة قوية لعجلة التنمية والارتقاء بالمنظومة الطرقية والتي سيكون فيها البعد البيئي حاضرا من خلال استنبات وغرس أشجار خضراء وأشجار، أسوة بنظيراتها في رباط الأنوار، وهي التي ستصاحب الأرصفة وسترافقها، إلى جانبها وفوق الرصيف ممر خاص للراجلين بلونه المميز في شكل متوازي ومتوازن، كما هو الحال بتمارة والصخيرات والهرهورة وغيرها من مدن المملكة، وخاصة منها تلك التي تجاور عاصمة الأنوار، في خط ناظم متناسق سيحبل المكان بجبل جديد من الإنارة العمومية بأحدث الأعمدة الكهربائية جمالية واقتصادا في الطاقة، ومن المنتظر أن تظهر مع هاته الهبة التنموية إشارات للمرور في مختلف المحاور الطرقية وكذا مختلف علامات التشوير لترسيخ سلوك في التربية الطرقية ولتعزيز رسائل في مجال احترام قانون السير، وكسب رهان تنظيم المكتبات القارية والدولية والعامة في أفق 2025 و 2030 وما بعدهما.

الوكالة الحضرية القنيطرة - سيدي قاسم - سيدي سليمان . . عناية خاصة لتسهيل المقام الصيفي لمغاربة العالم بأرض الوطن



الغبر الموافق وكذا الإجراءات المتخذة من طرف الوزارة الوصية فيما يخص تبسيط المساطر بالعمارة القروية وخاصة تحديد الدواوير وذلك إلى جانب التعريف بالبرنامج الوطني الجديد "الدعم المباشر للسكن".

هذا وتساهم هذه المؤسسة، إلى جانب باقي الوكالات الحضرية العاملة بجهة الرباط-سلا-القنيطرة، في تنظيم رواق جهوي مخصص لمغاربة العالم على مستوى المطار الدولي الرباط-سلا بهدف استقبالهم وتوجيههم وتلقي ومعالجة طلباتهم بالنجاعة والسرعة اللازمين. كما ستساهم إلى جانب مشاركتها، ككل سنة، في تخليد اليوم الوطني للمهاجر في 10 غشت.

ولمواكبة الإجراءات والتدابير المتخذة لغايات مغاربة العالم خلال مقامهم الصيفي، تسهر الوكالة الحضرية على تعزيز التواصل والتحصين عبر وسائل الإعلام المحلية والوطنية وموقع الويب وشبكات التواصل الاجتماعي.

التعميرية الإلكترونية من جهة أخرى. وفي نفس السياق يستفيد مغاربة العام من البرنامج الجديد، الذي يهم الفترة ما بين 2024 و2028، عبر تجديد المقاربات المتعلقة بالمساعدة على تمكك السكن ودعم القدرة الشرائية للأسر، من خلال مساعدة مالية مباشرة للمقنتي، حيث يستفيد منها المغاربة المقيمون بالمغرب أو بالخارج، الذين لا يتوفرون على سكن بالمغرب ولم يسبق لهم الاستفادة من مساعدة خاصة بالسكن.

وفي نفس الإطار التنسيق مع شركة العمران وكذا المديرية الجهوية والندوبيات الإقليمية للإسكان، تشارك الوكالة الحضرية القنيطرة-سيدي قاسم-سيدي سليمان في إطار رواق مشترك مع المكونات الجهوية والمحلية للوزارة الوصية على مستوى محطة القطار الفائق السرعة بمدينة القنيطرة، أعد للتعريف بالمنصة الوطنية لوثائق التعمير، والتحصين بمسطرة تسوية البنايات الغير القانونية ومسطرة إعادة دراسة المشاريع الكبرى الحاصلة على الرأي القانوني و الحصول على مذكرة المعلومات

حرفيو وتجار الخزف بالولجة قلقون بعد ترحيلهم إلى حي اشماعو

حرفيو الولجة من إقصاء مجموعة من الصناع ارتبطوا كثيرا بمركب الولجة الذي تم هدمه، كصانعي الرليج، والحديد وصناعة المتوجات التقليدية المرتبطة بالقصب، إضافة إلى مجموعة من الأنشطة اليومية التي كان يستفيد منها من ارتبط رزقهم بتواجد مركب الولجة وهم الفئة التي لن تدخل أبدا ضمن المحصنين خاصة أن نشاطهم كان مصدره سخاء الزبناء، مقابل تخوف الحرفيين هناك من يرى في عملية نزح الملكية، بكرة حلوبا بالرغم من كونه لا علاقة له بالخزف، وعرف كيف يتموقع داخل مركب الخزف بالولجة، من خلال بناء قاعات الحفلات والندوات، وكان محظوظا من عملية هدم أخرى، وتعويض سمين جدا بعد هدم مركب سياحي لم يعد منسجما مع مشاريع تهئية ضفة ابي رقرق، مع العلم أن هذا الشخص كان يسير الشأن المحلي وكان يعرف جيدا كل المشاريع الكبرى التي يعرفها مدينة سلا.

وتم ترحيل تجار الخزف من مركب الولجة بعد أن قامت السلطات المحلية بهدم مركب الولجة للفخار، و فضاعات أخرى والتي كانت متواجدة فوق أرض تبلغ مساحتها حوالي 70 ألف متر مربع، وذلك بعد أن عمرت لأكثر من عقدين من الزمن. يذكر أن أشغال تهئية ضفتي ابي رقرق وعملية توسع محيط برج محمد السادس، فرض نزح ملكية الأرض التي كان يتواجد فوقها مركب الولجة، ولتدخل بعد ذلك الجرافات ولتتم عملية هدم المركب الذي كان قبلة للسائح ومصدر رزق للعديد من العائلات.



الخزف متوجسون من عملية الإقصاء، وهناك من استحضرت التجاوزات الخطيرة التي عرفها سوق «الصالحين» بمدينة سلا، والذي وصل ملفه إلى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، بعد احتجاجات مجموعة من التجار، بسبب ما يعتبرونه إقصاء لهم في ظل استفادة مجموعة من الغرابا عن المدينة وعن الحرفيين.

عبد المجيد النبسي

يعيش صناع الفخار - المرحلون من مركب الولجة الذي اشتغلوا فيه لسنوات عديدة، إلى خيمة كبيرة بحي اشماعو بسلا - حالة من القلق خوفا من عدم إصنافهم، خاصة وأن الترحيل كان متسرعا وأن مساحة القضاء الذي فرض عليهم صغير وضيق جدا ولا يصلح إلا لعرض المنتوجات، وذلك مقارنة مع ذلك الذي كان يسعهم هو والعمال والحرفيون البسطاء الذين سيفقدون محترفاتهم التي حافظت لسنين طويلة على أصالة صناعة الخزف بمدينة سلا التي تعد منافسات قويا لمدينة آبي في صناعة الخزف.

ولن تتوفر شروط السلامة وظروف عرض جيد داخل خيمة العرض، لأن المصنوعات الخزفية تحتاج إلى ترتيب خاص، لإبراز جمالياتها وما لذلك من تأثير على جلب الزبناء الذين سيواجهون قبل دخول خيمة العرض غياب موقف للسيارات. ويطلب المرحلون من تجار الخزف بضرورة الإسراع لإخراج القرية السياحية إلى الوجود لكي يستعيدوا نشاطهم التجاري والإبداعي في أقرب وقت حتى لا تتفاقم أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

ويلج الحرفيون على ضرورة أن يكون ذلك موعدا قريبا وإلى جانب انتقادهم للقضاء الجديد المؤقت، فإن تجار

لماذا خص الملك الجهة الشرقية بخطاب؟

قراءة في دلالات وأبعاد خطاب ١٨ مارس ٢٠٠٣ بوجدة

المنوحة لها، جلب الاستثمار الوطني والأجنبي. خامسا، المفاهيم الاقتصادية: المقاولات الصغرى والمتوسطة للشباب، المشاريع الاقتصادية الهامة، منطقة حرة، مناطق اقتصادية وتجارية وصناعية وسياحية، تحديث وتصنيع المنتوج الفلاحي، جوهرة الساحل المتوسطي، تنمية وحماية النجود والواحات. سادسا، البنيات التحتية: التجهيزات الأساسية، إنجاز البنيات الأساسية التحتية الضرورية للجهة.. ويتعلق الأمر أساسا بكل من: الطريق السيار، السكة الحديدية، الطريق الساحلي الشمالي، توسيع وإصلاح الطريق، الماء الشروب، تهيئة المنطقة الساحلية، الميناء؛ سابعاً، القطاعات الاجتماعية: التربية، التاهيل، التضامن، العمل والتشغيل الذاتي، دعم للأعمال الخيرية، المجال الاجتماعي، الاهتمام للفئات المعوزة، بطالة فئات من شباب الجهة، إحداث كلية للطب ذات مركز استشفائي جامعي. ثامناً، الهيئات المؤسسات: الحكومة، المركز الجهوي للاستثمار، صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكالة تنمية الأقاليم الشمالية، مؤسسة محمد الخامس للتضامن، الشراكة مع النسيج الجمعي المحلي.

المحور الرابع: الخلاصات والدروس

هي ثلاث خلاصات اعتبر أنه ينبغي استحضارها لفهم أبعاد وخصوصيات الخطاب الملكي بوجدة في 18 مارس 2003: الخلاصة الأولى، هي أن المشروع التنموي الوطني يتطلب العدالة المجالية، أي القطع نهائياً مع فكرة وجود مغرب «غير نافع».. لذا.. أدرج جلالة الملك الجهة الشرقية في صلب المشروع التنموي الشامل لبلادنا. الخلاصة الثانية، هي أن المشروع التنموي الوطني يفترض الانسجام والتكامل بين مختلف الجهات.. وقد عبر جلالة الملك عن ذلك من خلال ربط المشروع التنموي للشرق بالمشروع التنموي للشمال لخلق مجال متوسطي كرافع للتنمية.. وقد أشار جلالة الملك إلى ذلك عند الحديث عن «مشروعنا الاستراتيجي الرامي إلى جعل المجال المتوسطي رافعة قوية للإقلاع التنموي الوطني»؛ الخلاصة الثالثة، هي أن المشروع التنموي أبعاد إقليمية، حيث تحدث جلالة الملك عن «قطب محوري مغاربي، وجسر متين لحسن الجوار والأخوة الصادقة مع الشعب الجزائري الشقيق»، وعن مشروع استراتيجي يرمي إلى توطيد «الشراكة الاقتصادية والتفاعل الحضاري».

خاتمة:

إن المبادرة الملكية لتنمية الجهة الشرقية، جزء من مشروع وطني كبير يريده جلالة الملك لبلادنا، حيث يقول بهذا الخصوص: «إننا لعازمون من خلال هذه المشاريع الطموحة على أن نوفر لوطننا العزيز المزيد من أسباب القوة والمناعة التي يجب أن تظل شغلنا الشاغل في عالم مشحون بشتى المخاطر والتحديات.. وتلك سبيلنا القويم إلى المضي قدماً في البناء الجماعي لمغرب موحد متقدم وديمقراطي ومنتزح من متضامن وأكثر قدرة على رفع كل التحديات».

وكان أول هذه التحديات بالنسبة للجهة الشرقية هو تحرير الأسواق والموائد من السلع المهربة.. فتم بذلك تحرير وجدة من سلع الجزائر.. وتحرير الناظور من سلع مليلية.



عبد السلام المساوي

كتب الأستاذ المقتر بنينونس المرزوقي يقول: «خطاب ملكي من 3368 حرفاً.. تُشكل في مجموعها 613 كلمة.. تم إلقاؤها في 7 دقائق.. نقل الجهة الشرقية من منطقة بالمغرب «غير النافع» إلى صلب البرنامج التنموي الاستراتيجي المتوسطي.. كان ذلك بوجدة في 18 مارس 2003.. خطاب ملكي جاء في ظل خصوصيات السياق والظروف بالجهة الشرقية (المحور الأول).. ويُشكل في حد ذاته خصوصية من حيث الشكل والمضمون (المحور الثاني).. ووضع مبادرة للتنمية تتميز باستعمال قاموس تنموي واضح من خلال المفاهيم والمصطلحات المستعملة (المحور الثالث).. ينبغي أن نستخلص منه دروساً ذات أبعاد وطنية وإقليمية (المحور الرابع).. قبل ختم الموضوع.

المحور الأول: خصوصية السياق والظرفية

جاء الخطاب الملكي في سياق وخصوصيات.. أشير من بينها إلى خمسة (5): أولاً، سياق الجولات الملكية الهادفة للإطلاع المباشر على الأوضاع في مختلف جهات المملكة.. يتعلق الأمر بزيارات سماها جلالة الملك في خطابه بوجدة بـ «الوقوف الميداني».. زيارات كان للجهة الشرقية نصيب وافر منها..

جاء الخطاب الملكي في سياق سلسلة من الزيارات الملكية المكثفة للجهة الشرقية بلغت 26 زيارة.. نعم 26 زيارة.. ولنتذكر أنه لغاية 28 يناير 2008 فقط، وضع جلالة الملك 252 بصمة ملكية في الجهة الشرقية همت مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية والبيئية.. وخاصة على مستوى البنيات التحتية. ثانياً، سياق تميز أيضاً دينامية كانت تعرفها الجهة بخصوص إعداد مخطط التنمية والتهيئة للجهة الشرقية.. مخطط كان للجهة قصب السبق وطنياً في إنجازها بحكم عدم تغير حدودها عند الانتقال من نظام الجهات السبع إلى نظام الجهات الستة عشر كما سنرى أدناه.. وتمثلت تلك الدينامية في مواكبة الهيئات الأكاديمية والعلمية، وجمعيات المجتمع المدني لمشروع المخطط من مرحلة التشخيص لغاية مرحلة توطيد المشاريع.

ثالثاً، سياق طبيعته أزمة متعددة الأبعاد، طالت الجهة الشرقية، نتيجة إغلاق الحدود مع الجزائر بوجدة، والحدود الوهمية في الناظور.. لذلك بدأ «اقتصاد» تهريب السلع وتهريب البشر في التلاشي.. لكن حلت محله آفاق «مظلمة».. أزمة انعكست على كل الفئات الاجتماعية.. ووسعت من فئة الفقر والهشاشة.

رابعاً، سياق أوضاع جهة ذات صلة وثيقة بالحدود.. إنها الجهة حافظت على حدود الدولة.. فوصفها الخطاب الملكي بـ «الذرع الواقي لحوزة الدولة المغربية عبر تاريخها المجيد».. وإلى جانب ذلك جهة حافظت على حدودها الداخلية.. فقد كانت تحمل اسم الجهة الشرقية عندما كان للمغرب سبع (7) جهات اقتصادية تم إحداثها سنة 1971.. وبقيت تحمل اسم الجهة الشرقية عندما

أصبحت هناك 16 جهة وفق التقسيم الجهوي لسنة 1997. خامساً، سياق زيارة تميزت بالاستقرار الملكي في الجهة لمدة بلغت 10 أيام.. قام جلالة الملك خلالها بانشطة متعددة انطلاقاً من مدينة وجدة.. استقرار تخلله تكريماً ملكياً، خارج مراسيم الاستقبال، كان ذلك في اليوم الأول لوصول جلالاته يوم 10 مارس.. وتاريخ 18 مارس للاستماع للخطاب الملكي..

المحور الثاني: خصوصية الخطاب شكلاً ومضموناً

كان للخطاب الملكي بوجدة خصوصيات متعددة.. بعضها يهم الشكل.. والبعض الآخر يهم المضمون.. أشير بينها إلى سبعة (7):

أولاً، خطاب من ساحة أول محطة قطار بالمغرب.. نعم.. وكان لذلك دلالاته.. فقد كان للمنطقة مكانة مهمة منذ بداية القرن العشرين.. وكان ذلك بسبب ثروتها المعدنية.. المائتيز في بوعرفة.. والفحم الحجري بجرادة. ثانياً، خطاب ملكي مباشر.. وليس عبر الإذاعة والتلفزة.. استمع له نيابة عن الساكنة مجتمع مصغر.. مكون من فعاليات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ورياضية وفنية ومهنية وإدارية وحكومية وجامعية وجماعية وجموعية؛

ثالثاً، خطاب ملكي جهوي بكل المقاييس.. خاطب فيه جلالة الملك الحاضرين والحاضرات بتعبير «رعايانا الأوفياء سكان المنطقة الشرقية»..

رابعاً، خطاب لتقديم مبادرة.. وهي مسألة خص بها الملك الجهة الشرقية.. وعلى العكس من جهات أخرى أشرف فيها جلالة الملك على توقيع برامج تنموية بين قطاعات وزارية ومؤسسات عمومية وجماعات ترابية.. فإنه بالجهة الشرقية قدم بنفسه مبادرة ملكية للتنمية.

خامساً، خطاب «الالتزام المشترك».. وقد تمت الإشارة بشكل صريح إلى هذا الالتزام عندما أعلن جلالاته أن «... هذه المبادرة بمثابة التزام مشترك بيننا».. ويهمني هنا أن أشير إلى أن جلالة الملك -كعادته- كان عند وعده لساكنة الجهة، فقد استمرت الزيارات الملكية بشكل دوري ومنتظم لغاية إنجاز كل المشاريع



المشار إليها في المبادرة. وقد أشار جلالة الملك إلى «التفعيل الملموس للمبادرة»، وأحدث بهذا الخصوص «آليات التمويل والمتابعة والتقييم». سادساً، خطاب تكريس مدينة وجدة كعاصمة للجهة.. حيث جاء في الخطاب الملكي «... تكريس الدور الريادي لمدينة وجدة العريقة كعاصمة للجهة الشرقية».

سابعاً، وبالموازاة مع كل ما سبق.. لم تغب عن الخطاب صفة جلالة الملك كأمير للمؤمنين حيث بحث جلالاته على «... محاربة... كل نوازع التطرف التي لا مكان لها في مجتمعنا المتميز بأصالته وانفتاحه الحضاري».

المحور الثالث: خطاب يقاموس شاملاً

تميز مضمون الخطاب الملكي، من حيث المضمون، باستعمال قاموس موسع في كل المجالات التي عالجه.. ونشير هنا إلى أن الأبعاد التنموية كانت بارزة من خلال استعمال مفاهيم ومصطلحات تحيط بكل جوانب التنمية المنشودة. فالقاموس المستعمل كان شاملاً على جميع الأصعدة.. وسنأخذ النماذج التالية كدليل على ذلك من خلال جرد كامل للمصطلحات المستعملة مرتبة حسب مجال انتمائها، وعددها ثمانية (8):

أولاً، مخاطبة كل المناطق والنواحي بالجهة.. فقد تمت الإشارة أربع مرات إلى مدينة وجدة، ومرتان لكل من الناظور وفكك وتاوريرت، ومرة واحدة لكل من السعيدية، جرادة، عين بني مطهر، جرادة.. وحتى لا تبقى الجهة منعزلة تم ربطها بطريق سيار من فاس لوجدة عبر تازة؛ ثانياً، جغرافياً.. تمت الإشارة للحواضر، والبوادي، والنجود، والواحات، والساحل... مع الإشارة لكل من المجال المتوسطي، البوابة المتوسطية، طنجة المتوسط، المناطق الحرة...؛

ثالثاً، المفاهيم العامة: التنمية، المتدججة، الإمكانيات الهامة، المؤهلات البشرية، المشروع الكبير، المشروع الهام، تاهيل الموارد البشرية.

رابعاً، المفاهيم المالية: الاستثمار، تخصيص ثلاثين ملياراً من السنتميات، مساهمات عدة مؤسسات لتمويل مشاريع المقاولات وضمان القروض

الثقافة

زيدة بورحيل تكتب عن «بهلوانية التنمية» بالعالم الثالث

بعنوان «بهلوانية التنمية»، تطل علينا الكاتبة والباحثة السوسولوجية، زيدة بورحيل، التي تقيم حاليا بمدينة فينيكس بولاية أريزونا، من خلال هذا المقال الذي كتبه في ثمانينيات القرن الماضي وبالضبط في سنة 1988، والذي لم يتيسر له النشر ضمن مقالات أخرى عديدة، تطرقت فيه إلى التنمية والتعاون في بلدان العالم الثالث، وكيف موهت الدول المتقدمة استعمارها الجديد لهذا العالم الغارق في التلطف والجهل عن طريق الدخول من باب تنمية مزيفة، هدفها الظاهر الأخذ بيد شعوبه نحو التقدم والرفاه، وهدف مموه وراء مسميات جديدة تحملها وكالات ومنظمات تفتقر إلى الندية وذات خلفيات مبهمة، لكن اهتماماتها تنصب كلها في بوتقة واحدة، وهي السيطرة على المستعمرات القديمة واستنزاف ثرواتها ...

ترجمة وإعداد: لطيفة حليم



الثالث فحري بها أن تتوقف وتعيد النظر مرتين: مرة كامرأة ومرة كإنسان . فالمقصود من التنمية هي التحويل والتغيير، ولا يجب أن يكون على حسابها كما كان على حساب الرجل. ويجب أن تساهم في إعادة هيكلة الأسرة وهيكلية المجتمع على ضوء موجة التغيير هذه وعلى ضوء ما وكلته لها الطبيعة من مهام، بحيث تكون هي الدافعة والجاذبة للتنمية الحقة.

8 - إن المفارقة الحاصلة الآن هي أن الغرب الذي يمجّد الفرد هو الذي يدوسه كغرد وكجماعات. لقد دفع بعجلة حضارته وتقنياته إلى أقصى حد غير أنه انتبه مؤخرا إلى أنه في طريق سيؤدي به إلى الهاوية، وتوقف ليتأمل إلى أين يسير ؟ ونحن عليّنا أن نعرف أين نضع أقدامنا في طريق التطور والتغيير لأنه لم يعد لدينا أي خيار في التراجع وإن تراجعنا أو توقفنا فسوف نفنى، لذلك علينا أن ننقذ أنفسنا من سبلحقة ذلك التطور والتغيير من تحطيم لأجسامنا وتغذيتنا وبيئتنا وعلاقاتنا الاجتماعية. إن اغفل الغرب سلامة التعامل مع حضارته وتكنولوجياه فنحن ما زال لدينا الوقت لكي لا نتركب نفس أخطائه. إنه يتدارك أخطائه على حسابنا، على حساب ثرواتنا وأراضينا وقرائنا. نحن ليس لدينا الاختيارات مثل التي لديه. هو حين يريد الهروب من تلوته يأتي إلينا كسائح. حين يحن إلى الشعور بالدفء الإنساني يأتي لدينا كمتعاون، حين يشاقق إلى راحة الخبز وطعم البرتقال الطبيعي يندس في بيوتنا وفي أحياء مدننا القديمة. فاية تنمية نريد وأي دور تطالب به المرأة والوطن؟

9 - إن الشعور بالمشكلة هو أول خيط لحلها. ويجب أن لا تنطلي علينا لعبة التنمية والتعاون لأن خلفها ركام من الحسابات والإسقاطات ولست ضد أية تنمية ولكن مع كيف سنحياها، سننجزها، كيف سنمارسها أم ستمارس علينا .

واعتقد أن الميادين التي يجب أن نوجه إليها اهتمامنا هي: أن نستفيد من الإنتاج الإنساني في ميدان العلوم بقوة والإحاح حتى لا نظل على قارعة الطريق، وأن نتعامل مع قضية استيراد التكنولوجيا من منظور لا يوقعنا على إعادة إنتاج السلبيات التي أحدثتها على الحياة النفسية والاجتماعية للأفراد، وأن نهتم بمستوى الاتجاهات والأفكار في المجال الاجتماعي والاقتصادي والإيكولوجي، وبخصوص هذا الأخير أن نحافظ على بيئتنا الطبيعية، وأن لا نحطمها لأن ذلك سيقلل حتما تحطيمنا نحن، فكل الكائنات هي جزء من الطبيعة. مشكلة السكان وتكاثرهم بحيث لا يحسبون كاعاءد بل كحيوات تقوم عليها حياة المجتمع. إن الكوكب الأرضي أصبح مجرد منطقة من مناطق الكون في الثورة العلمية المعاصرة فلا يجب أن يغيب ذلك عن أذهاننا.

هذا القطاع يلغي من منظوره دور المرأة في الوظائف الأساسية المرتبطة بانوثتها. فإنجاب الأطفال وتربيتهم ورعايتهم لا يعتبر إنتاجا مع أنه إنتاج مادي ومعنوي فأولئك الأطفال هم الذين سيتولون مهمة تسيير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وبذلك هو نتاج للقوى البشرية. وحتى الأسرة ودورها يتكرر القول إنها هي الخلية الأولى في المجتمع دون وعي حقيقي بما يعني ذلك . إن الجو الأسري المتزن هو الذي يتعلم فيه الفرد واجباته وحقوقه. فإن كان هناك إدماع حقيقي في التنمية هو اعتبار هذه المهمة منتجة



وحمايتها بالتشريعات التي تكفل الحق في الوجود ككائن كامل الأهلية للمرأة والرجل على السواء. إن كون المرأة ملزمة اليوم بالقيام بأعمال لم تكن جزءا من مهامها المعهودة، لا يعني أبدا أن دورها القديم لم يكن منتجا ولم يكن تنمويا. وكلما اعتبر ذلك الدور غير منتج كلما زادت المرأة في إنتاج الأطفال في الولادة. فعدد الأطفال المرتفع يعطيها قوة -في رأيها- ومركزا تجاه الأسرة وتجاه المجتمع.

7 - المرأة كان لها دائما دور في الإنتاج أو ما يسمونه اليوم التنمية. لم تكن فقط الولود والمرية، بل كانت صانعة ومزارعة وغير ذلك، أي حسب اختلاف البيئات. وما يعرض عليها اليوم هو إدماجها في مجالات أخرى مغايرة، وهذا لا يعني بدهة تنمية شخصية وتفعتها. فإذا كان المطلوب من المرأة أن تقوم بنفس الدور الذي يقوم به الرجل من دور في التنمية في دول العالم

الصعب الإنعمار في حروب لن نشرح هنا أسبابها بل ما يصدق حولها هو دور شركات صنع الأسلحة في البلاد المتقدمة تتبعها لدول العالم الثالث بطريق غير مباشر أحيانا فتزداد حاجتها إلى العملة الصعبة. تدفعها إلى تاجر باطن أراضيها- كما أشرت- لاحتواء النفايات الصادرة عن العالم المتقدم دون تبصر من طرفها ودون أخلاقية من طرف منتجها.

بالإضافة إلى ذلك دول العالم الثالث تعامل الولادات كاعاءد بحثة لا كأفراد سيصبحون، في ظرف 20 سنة، مواطنين لهم حق الترشيح والانتخاب وحق العمل

المعرفة التقنية والعلمية فلا بد من

فمن ناحية نلاحظ أن الدول المتقدمة تنادي بتنمية دول العالم الثالث، ولم تكن تنادي بها حين كانت تستعمر أراضيها وتستخلص منها ما في الباطن وما في الظاهر، وحين أرهقتها حركات التحرر فكت قبضتها ومنحت الاستقلالات بعد أن أريقت الدماء الطاهرة لأبناء تلك الشعوب، التي تسمى اليوم العالم الثالث. وتلك البلاد المتقدمة لم تكن من الغباء حتى تنسحب نهائيا، بل دخلت من باب آخرون تكاليف مالية هذه المرة، وهو ما عرف بالاستعمار الجديد. ولأن الرأسمالية الغربية متفتحة وبعيدة النظر فقد انتبهت إلى أن هذه البلدان لا بد أن تغير نمط عيشها وتصبح مستهلكا من نوع جديد، لا مستهلكا للبضائع اليومية فقط بل مستهلكا للمشاريع والمصانع التي استغنت عنها في حركة تطورها التكنولوجي الحديث. استغنت عن الآلات القديمة ولا داعي لتفكيكها أو الإلقاء بها في مستودعات الحديد بل يجب تصديرها إلى البلاد النامية، لأنها ما زالت في بداية طريق استهلاك التكنولوجيا، أما إنتاجها فلا مجال للحديث عنه كفكرة. ولأن هذا الاستهلاك يتطلب مستوى معينا من المعرفة التقنية والعلمية فلا بد من

تكوين أفراد يستطيعون استيعابها، وقيل ذلك يجب خلق الحاجة إليها أولا وبذلك فالتنمية ضرورية.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فهي لم تعد في حاجة إلى أيد عاملة لأنها تواصل حركة تعميم علوم الإعلاميات في جميع المجالات، هي في مرحلة الثورة الإنتاجية الأخرى غالبا ما تخرج عن ضبطها. ثم إن المواد ينمو سعرها حسب متواليات هندسية و العمل ينمو سعره حسب متواليات حسابية. يساهم في هذا نمو السكان بمتواليات هندسية وفرض العمل بمتواليات حسابية. لا يسعنا إلا أن نترحم بإجلال على روح مالتس.

5 - دول العالم الثالث في حاجة إلى أفراد يغيثون ميرواياتها المضطربة بمدخل ضرائبية تساهم في زياد نفقاتها وتعاني من الضغط السكاني الذي يمتص كل المشاريع. إذ كل زيادة تتطلب زيادة في الغذاء، زيادة في الطرق، زيادة في المساكن، في عدد المستشفيات والمدارس. ويعمق وضعها

3 - إن الأدبيات المنشورة حول موضوع التنمية والتي تأخذ أحيانا اسم التعاون كزيادة في التمويه، تقوم على أساس تقديم التنمية أو فهمها كبعد اقتصادي بحت. فرغم إلحاحها على أهمية العنصر البشري يظل ذلك الإلحاح سطحيا ينفصل عن قوة هذا العنصر كمنتج في معناه الواسع، كطاقة خلاقة يظل في مستوى سمار لا قيمة له إلا ضمن رتاجات الإنتاج فقط في معناه الاقتصادي الصرف.

وهذا إلحاح يذكرنا بحركة تحرير العبيد في أمريكا اللاتينية. تحرروا من العبودية للوقوع في عبودية الأجرور في نظام العمل المأجور. أي في شكل من أشكال البغاء البغاء يعرف بأنه بيع جسد المرأة مقابل متعة. التعريف لا يضيف «متعة للرجل» كذلك في نظام الأجرور. الرجل يبيع قوة جسمه لرجل آخر الجسم هنا يباع ويشترى في نظام البغاء أو في نظام الأجرور. الأساس هو القوة الجسمية في الحالتين: فالبغاء لا يمارس مع جسم مريض واهن كذلك العمل لا يشترى من شخص لا يملك قوة الساعدين. إن نظرة بسيطة على موضوع الأجرور، لا فقط في العالم الثالث، بل حتى في العالم المسمى بمتقدم، تكشف لنا أن الكل يعاني من عدم ملائمة الأجرور للعمل المبدول،

كثير الحديث في السنوات الأخيرة عن التنمية والتعاون في بلدان العالم الثالث، وتعددت الوكالات المختصة في هذا المجال كمنظمات تابعة للأمم المتحدة، أو كمؤسسات أنشأتها دول العالم المتقدم لإيجاد إطار قانوني لممارسة نشاطها. وخلف كل ذلك نلمس نصائح وتوجيهات البنك العالمي وصندوق النقد الدولي. وأصبحت تلك المنظمات والمؤسسات تشارك في قطاعات متعددة من النشاط الاقتصادي والاجتماعي في بلدان العالم الثالث، وتعددت اتفاقيات التعاون والتنمية. كما يلاحظ أنها تتوجه في غالب الأحيان إلى قطاع المرأة والعالم القروي على أساس أن هذين القطاعين في حاجة إلى اهتمام أكبر.

غير أن باب التساؤل يظل مشرعا بسبب قلة المعلومات أو بسبب عدم توصيلها إلى الراي العام لمعرفة ما يتم فعلا، ولمعرفة ما هي خلفيات تلك البرامج المقترحة من طرف الوكالات أو المنظمات التابعة للأمم المتحدة ولغائده من تتوجه داخل كل بلد . ولدي هنا بعض الملاحظات أود أن أشارك القراء فيها :

1 - إن التخطيط في قاعات الاجتماعات أو في وكالات التنمية والتعاون، بشكل عام، أو في ما يخص قطاعي المرأة والعالم القروي، يظل مجالا يستحق كل استجداء وتؤوير الراي العام به. فلا يكفي أن تكون القرارات صادرة عن المنظمات التابعة للأمم المتحدة أو الوكالات حتى تكون لها صفة الريادة والنزاهة، وعلى الجميع الأخذ بها. فمن ناحية كلنا لنا إمام وكيف تتكون المنظمات التابعة للأمم المتحدة، ونسبة الموظفين بها من كل بلد منتم إلى هيئة الأمم المتحدة والتي هي دائما نسبة مرتفعة حسب قوة الدولة وحسب القسط المالي المفروض عليها تايته للهيئة وللمنظمات التابعة لها. ويتضح لنا بالتالي ضعف نسبة الموظفين المنتمين إلى بلدان العالم الثالث من ناحية، ونسبة النساء العاملات بالمنظمات وخاصة المكوول إليهن مسؤوليات التقرير، وبالتالي فالقرارات والبرامج المخططة تفتقد إلى نسبة عادلة في مشاركة بلدان العالم الثالث، ومشاركة المرأة بوجه عام.

أما وكالات التعاون والتنمية فغالبا ما يتم الاتفاق فيها بين بلد من عالم متقدم وبلد من عالم ثالث، وتكون علاقة المانح والممنوح، فقاعة التعامل أساسا ليس فيها أية ندية رغم التظاهر بها. وقد علمتنا متابعة الأخبار، بأن لا شيء يمنح لمجرد سواد العيون، حسب التعبير العربي الشهير.

2 - إن هناك نوعا من التعمية والتغافل والاستغفال أو على الأقل، سوء الرؤية، حين نتكلم عن التنمية والتعاون. فاية تنمية نتحدث عنها؟ التنمية التي ظهرت في الغرب وكسرت وأصر القرابة وحطمت وشائج الأسر ووضعت قيما تعبد الإنسان عن الإنسانية ؟ التنمية التي أدت إلى كثرة المصابين بالأمراض العقلية والنفسية. التنمية التي تسببت في ازدياد عدد الحالات السرطانية بكل أنواعها وورجاتها. تنمية التغذية الكيميائية التي تهدم خلايا الجسم بدل تجديدها. تنمية تغذية المعلبات والآلات الكهربائية؟ تنمية الزراعات المغفظة وإغراقها في منتجات الأسمدة الكيميائية ؟ تنمية تلويث البيئة بالسموم الناجمة عن النفايات الصناعية أو انفجار المولدات النووية؟ تنمية تاجر الأراضي لدفن النفايات الصناعية؟ في الأراضي التي تملك أية قبيلة نووية -مصر مثلا- وبين سكان بعدين عن عالم الزرة، كل ذلك تحت عنوان العلمية والفالية والمردودية والحصول على العملة الصعبة.

4 - إن التنمية والتعاون التي ينادي بها الكل ليس فيها لا نمو ولا تعاون. هي فيها تحويل جذري وفي أحسن الحالات تعديل وتحوير . هي دعوة إلى أن يمارس الرجل والمرأة فعاليات لم يكونا يمارسانها وليس لهما حق الاختيار فيها.

بجامعة وجدة

تجربة أولية لمناقشة أول بحث تخرج في العالم الافتراضي

سميرة البوشاوني

شهدت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الأول بوجدة يوم السبت 20 يوليوز 2024، أول مناقشة لبحث تخرج في العالم الافتراضي باستخدام نظارات الميتافيرس لأطروحة قدمها طالب في ماستر الصحافة والإعلام الرقمي.

وأشرف فريق بيداغوجي مكون من الأساتذة الطاهر بالحضري، عزيز زلاغ، محمد العمراوي وهشام كزوط، على بحث تخرج الطالب الباحث أشرف مومني الذي قدم أطروحته تحت عنوان «الممارسة الإعلامية في ظل ثورة الميتافيرس»، في بيئة افتراضية تكنولوجية جديدة.

وذكر منسق شعبة الصحافة والإعلام الرقمي الأستاذ هشام كزوط، بأن الفريق البيداغوجي المشرف على بحث التخرج، «جمع بين المناقشة الواقعية والافتراضية باستخدام "الإفتاتار Avatar" للمزاوجة بين الإطارين النظري والميداني، للوقوف عند أي مدى يمكن للعوامل الافتراضية التأثير في العالم الواقعي»، مضيفاً بأن الخوض في غمار هذه التجربة، التي تعد الأولى



من نوعها، «يدعو لخلق بيئة تمكينية من خلال توفير الوسائل اللوجيستية اللازمة، وفتح المجال أمام الاستمرار والانفتاح على الرقمنة، مما يعزز من فرص استخدام التقنيات الحديثة في مجالات التعليم والبحث العلمي».

وأبرز هشام كزوط بأنه «حينما يكون موضوع تخرج الماستر في الواقع المعزز تكون المناسبة شرطا لمناقشته في العالم الافتراضي عالم الميتافيرس»، معبرا عن افتخارهم، كفرق بيداغوجي لماستر الصحافة والإعلام الرقمي، بهذه الإسهامات الفكرية...

وعن الميتافيرس، ذكر ذات المصريح بأنه مفهوم لعالم رقمي متكامل يجمع بين تقنيات الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR) بهدف خلق بيئات افتراضية تفاعلية، مشيراً إلى أنه يمكن للمستخدمين من خلال نظارات الميتافيرس أن يدخلوا إلى عوالم ثلاثية الأبعاد ويتفاعلوا مع العناصر والمكونات وكأنهم في واقع حقيقي، مضيفاً بأن الميتافيرس يعتبر تطوراً هاماً في التكنولوجيا الرقمية، حيث يتيح فرصاً جديدة للتفاعل والتعليم والترفيه...

فيلم مغربي بنكهة هندية

«الحلم الهندي» مساهمة في ترسيخ التقارب الثقافي والانسجام الفني بين المغرب والهند

زينب مديح

نظمت جمعية الصداقة المغربية الهندية ومؤسسة الإنتاج والإعلام «أون بروود» لقاء تواصلياً، بحضور نائب سفير جمهورية الهند بالرباط وعدد من المسؤولين احتفاءً بالموروث الثقافي المغربي الهندي، وكذا لتسليط الضوء على أهمية الفيلم الوثائقي كإحدى المواد الإعلامية المهنية ذات الطابع الفني، إذ يهدف إلى توثيق جوانب الحياة المختلفة ورصد مسارات العيش الإنساني مصوراً قصص أفراد عاشوا تجاربهم بكل صدق وعمق.

وجاء هذا اللقاء تجديداً لأواصر المحبة وتكريماً للصداقة التي تجمع البلدين، حيث شارك في هذه المناسبة ثلة من الدبلوماسيين والإعلاميين والجامعيين الذين أكدوا بدورهم على أهمية الإعلام التوثيقي في دعم العلاقات بين الشعوب المختلفة.

وخلال هذا الحفل تم تكريم الشخصيات الأساسية المشاركة في الفيلم، إضافة إلى طاقم العمل المكون من محمد حفيضي و عبد الإله موجاني المشرفين على إنتاج وإخراج الفيلم الوثائقي «الحلم الهندي».

وأوضح مخرج الفيلم محمد حفيضي، بأن وثائقي «الحلم الهندي» استطاع تسجيل لحظات في غاية الإنسانية والرقى، وعرض



«تنهيدات وأمال» شخصيات تروي لنا سيرتها وتبوح لنا بمشاعرها التي شغفت بحب الموسيقى الهندية، في بروس نتعلم منها كيف نحب وكيف نتشبهت بأحلامنا، مشيراً إلى أن الفيلم لقي تفاعلاً واسعاً عبر وسائل

التواصل الاجتماعي، حيث عبر العديد عن تنويرهم بقصة الفيلم التي قدمت لهم جرعة من الأمل. وقد اعتبر حفيضي عرض فيلمه الوثائقي «الحلم الهندي» مساهمة حقيقية في تعزيز

قيمة الثقافة ودور التوثيق في ترسيخ التعاون والفهم المتبادل بين الثقافات المختلفة، وما يلعبه الإعلام العربي من دور كبير في دعم العلاقات بين الشعبين المغربي والهندي اللذين تجمعهما علاقة صداقة وطيدة نسجت منذ سبعينيات القرن الماضي حينما وقع المغاربة في حب السينما الهندية لتنشأ بذلك علاقة تاريخية مبنية على التقارب والانسجام الفني والثقافي الذي ظل مستمرا منذ ذلك الوقت.

وأكد حفيضي أن هذا الاهتمام المغربي بالثقافة الهندية منبثق من شغف التمازج بين كل ما هو جميل، ونابع من شعب ينسجم بقيم التسامح والتعايش، وهو ما ينعكس في انفتاحه على الثقافات الأخرى وترحيبه بها، لافتاً إلى أن هذا العمل الفني يساهم في بناء جسر ثقافي إنساني من نيودلهي إلى الرباط.

من جهته أثنى محمد الشامي رئيس جمعية الصداقة المغربية الهندية على اللقاء الذي جمع مجموعة من المبدعين والعاشقين والمولوعين بالثقافة الهندية، كما أشاد بدور الجمعية في كونها وسيلة ثقافية تعمل على تقريب الشعبين المغربي والهندي من جهة، وفي تشجيع المبادرات الفنية للشباب واحتضان المبدعين وتأييدهم في مجال الثقافة الهندية من جهة أخرى.

صحافية متدربة

عرض افتتاحي لفيلم

«الشامبري» بسينما الريف بطنجة



تحتضن الخزانة السينمائية بطنجة (سينما الريف سابقاً)، عشية الجمعة 26 يوليوز الجاري ابتداء من الساعة الخامسة مساءً، العرض الافتتاحي للفيلم القصير «الشامبري» من تأليف وإخراج فداء اسباعي.

يحكي هذا الفيلم المغربي الجديد، الذي صورته ووضبه لخضر الحمداوي وأنتجه أحمد قشيش وشخص أدواره كل من مروان بلعربي ومحمد العربي العبدوي وزهرة عماري وأحمد الحسيني الدكالي وآخرين، قصة شاب يعيش داخل فضاء غير صالح للسكن، محاولاً مواجهة الإزعاج المستمر القادم من الخارج، وذات يوم ستتغير حياته رأساً على عقب ليدخل عالماً من الارتياح والتناقضات.

تجدر الإشارة إلى أن مخرج هذا الفيلم حاصل سنة 2011 على الإجازة المهنية في الدراسات السينمائية والسمعية البصرية من كلية الآداب التابعة لجامعة عبد الملك السعدي بتطوان، وهو من مواليد طنجة سنة 1988.

مؤسسة الحسن الثاني

للمغاربة المقيمين بالخارج

تعرض مجموعتها الفنية



تقوم مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج بعرض جزء من مجموعتها الفنية برواق «ضفاف» من 25 يوليو إلى 25 غشت 2024. تحت عنوان «آثار على رمال الضفاف، الجزء الأول». سيقدّم هذا المعرض الجماعي أعمال فنانين مغاربة مقيمين في فرنسا، إسبانيا، إيطاليا، ألمانيا، بلجيكا، هولندا، كندا، والإمارات العربية المتحدة... وانطلق حفل الافتتاح يوم الخميس الماضي برواق «ضفاف» بمقر المؤسسة.

يتضمن معرض «آثار على رمال الضفاف، الجزء الأول» أعمال بعض الفنانين الذين عرضوا برواق «ضفاف» في الفترة من 2016 إلى 2024. منهم: سعيد المساري، شرف الغرنطي، يوسف غرابوي، محمد عزوزي، حميد دويب، ابن الفاروق، علياء العزي، حنان بوغنائي، علي سحتوت، سلمان الرموري، أحمد حميد بوزيان، عادل حوطه، خالد البكاي، مريم مزكدي، كوثر بصير، ثريا العلوي، كريمة دي لينا، عبد القادر مسكار، حميد بويحيوي، شيماء ملوكي، جان نوما كو....

سيتم عرض جزء آخر من مجموعة مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج في وقت لاحق. تم افتتاح رواق «ضفاف» في مارس 2016، وهو مخصص للفنانين والكتاب المغاربة المقيمين بالخارج. منذ افتتاحه، نظمت العديد من المعارض وعروض الكتب بهدف تعريف الجمهور المغربي بإبداعات المغاربة المقيمين بالخارج وإشراكهم في الحياة الفنية والثقافية ببلدهم الأصلي.

عبد الواحد التطواني يحيي حفل اختتام الموسم الشعري لدار الشعر بتطوان

مراسلة خاصة

تختتم دار الشعر بتطوان موسمها الشعري والثقافي يوم السبت 27 يوليوز الجاري، ابتداء من الساعة الثامنة ليلاً، بحديقة مدرسة الصنائع والفنون الوطنية، تتويجا لسنة من الشعر والإبداع في رحاب دار الشعر، وفي فضاءات ثقافية كبرى، عبر مختلف المدن المغربية. ويشارك في هذه الاحتفالية الشاعر إسماعيل زويريق والشاعرة نهاد المودن والشاعر مصطفى غلمان، وهم يمثلون أجيالاً شعرية متعاقبة وأشكالا في الكتابة مختلفة، حيث تشهد تجاربهم الشعرية المرموقة على غنى وتنوع القول الشعري في المغرب المعاصر، من حيث اللغة والإيقاع والأساليب والرؤى والتصورات. وسيكون هذا اللقاء فرصة للتعرف إلى آخر قصائدهم والمنتهى الجمالي الذي ارتقت إليه تجاربهم في الكتابة والإبداع.

حفل اختتام الموسم الشعري يحييه الفنان الراحل عبد الواحد التطواني، أيقونة الطرب المغربي الأصلي، كثار المغرب وابن مدينة تطوان وعندليبها وسليل ثقافتها الموسيقية العريقة. وعبد الواحد التطواني مطرب وملحن وممثل وشاعر زجال، التحق بالجوق الوطني للإذاعة والتلفزة في طلائع الستينيات، ثم جوق إذاعة طنجة وجوق فاس ومكناس وصولاً إلى الجوق الملكي سنة 1968. وإلى جانب أغانيه الخالدة وأعماله الموسيقية المتميزة، شارك في عدد من المسرحيات، ومنها «بنات الوطن»، وهي أول أوبريت مغربية بعد الاستقلال.

وشهد الموسم الشعري 2023-2024 في رحاب دار الشعر بتطوان سلسلة من اللقاءات الشعرية والثقافية الكبرى، ما بين ليالي الشعر وليالي الزجل وحدائق الشعر وليالي الملحون، إلى جانب عدد من الندوات والورشات والتوقيعات، في عدد من المدن المغربية، بمشاركة شعراء وكتاب ومفكرين مغاربة، وآخرين قادمين من دول عربية وأوروبية.



Sudoku Easy grid with numbers 3, 2, 6, 5, 4, 3, 9, 7, 8, 4, 3, 4, 9, 3, 6, 2, 7, 9, 3, 9, 2, 1, 8, 4, 3, 1, 2, 8, 1, 8, 4, 9, 6, 8, 3, 5, 1, 9, 2, 3, 1, 9, 3, 2, 8, 6, 2

سودوكو سهلة

Sudoku Medium grid with numbers 2, 9, 2, 8, 1, 4, 1, 8, 6, 4, 3, 9, 7, 1, 8, 4, 8, 9, 5, 4, 1, 6, 8, 3, 7, 5, 8, 3, 7, 5, 3, 9, 7, 1, 8, 4, 9, 6, 8, 3, 5, 1, 9, 2, 3, 1, 9, 3, 2, 8, 6, 2

سودوكو متوسطة

Sudoku Hard grid with numbers 3, 8, 4, 5, 2, 5, 3, 6, 9, 7, 9, 8, 2, 4, 3, 6, 9, 1, 8, 2, 1, 3, 4, 8, 5, 3, 1, 9, 2, 6, 7, 4, 8, 5, 3, 1, 3, 7, 8, 5, 9, 1, 6, 2, 4

سودوكو صعبة

Word search grid containing words like رَاهِب، وَيَرْجِع، تَعْبُد، دَنِيب، مَلْخَص، قَرْح، من مدينة إيطاليا، هَجْر، سَام، الهَيْئَةُ الْعَقْلِيَّةُ، الْمَسْتَوْر، المَجْرَهَاتُ، حَاجِر، الدَّلْوُ، المقدار، عَدِيدَةٌ، التَّيَقُنَةُ، الْحَقِيقَةُ، سَخَّرَ، بَاصِيَّةٌ

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللغائبة المسلية...

Word search grid with words like BOTTILLON, NON, SOUTIEN, EN FOUQUE, COURS, INTRÉPIDE, RENÉGAT, CRÉPUSCULE, NON MUSULMAN ELLES, IDENTIQUES SÜR, LYCAON, ÉPERON ENFANCE, BAR, ODALIS-CHAM, LE PLAT, MARS, GUIBOLE, ARGUMENT, IDENTIQUES, PIAF, MANNE, SANG, IDENTIQUES, CASSE-COL POGNE, EMBUSCADE, MUTIN BUTIN, OBLIGÉ, MER NÉGATION, ÉPARS, MERCURE, RIPOSTE UNIFORME, BANQUETTE, DOGME, YEN, ARTICLE, FELON, ALCÔVE, CYGNE, VOISIN, CONTACT, ARGENT GÉNÉALOGIE, PULPE, CRU, BRAISE, CANAL MINÉRAI, OURS, MAIGRE FRANCUNE, SECRET, AMER, LA PAROUSIE, PRÉCIPITATION

حل سودوكو متوسطة

حل سودوكو سهلة

Sudoku solution grid for medium difficulty

Sudoku solution grid for easy difficulty

حل سودوكو صعبة

Sudoku solution grid for hard difficulty

Table with prayer times for Ramadan 1446 AH

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

Grid for the crossword puzzle solution, containing words and numbers in Arabic

يوسف النصيري يلتحق رسمياً بصفوف فنربخشة



أعلن نادي فنربخشة التركي، أول أمس الخميس، ضم الدولي المغربي يوسف النصيري قادماً من إسبيلية الإسباني. وذكر بيان للنادي الإسطنبولي على منصة (إكس): «مرحبا بكم يوسف النصيري في فنربخشة (...). لقد وقع المهاجم المغربي عقدا لمدة 5 سنوات». وقال النادي متوجهاً إلى أسد الأطلس «أهلاً بكم في أعظم نادي رياضي في العالم، نتمنى لكم المزيد من البطولات». وواصل المهاجم المغربي يوم الأربعاء إلى إسطنبول للخضوع للفحص الطبي قبل توقيع عقد انتقاله إلى فنربخشة، الذي يقوده

المدرّب البرتغالي جوزيه مورينيو. وانضم النصيري (27 عاماً) إلى صفوف إسبيلية في يناير 2020 قادماً من ليغانيس، وسجل 16 هدفاً في الموسم الماضي. ويعول نادي إسبيلية، الذي سجل عجزاً قدره 90 مليون يورو على مدى المواسم الثلاثة الماضية، على انتقال النصيري، الذي يمتد عقده حتى يونيو 2025، لتحقيق التوازن الاقتصادي. وكان فنربخشة قد احتل المركز الثاني في ترتيب الدوري التركي الممتاز خلال الموسم الماضي 2023-2024 بـ99 نقطة، وراء غريمه غلطة سراي (102 نقطة).



10 السبت - الأحد 28/27 يوليو 2024 الموافق 22/21 محرم 1446 العدد 13.805

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

ياسمين متقي تفتتح مسار الملاكمة المغربية في الأولمبياد يوم الأحد



تواجه الملاكمة المغربية ياسمين متقي، هذا الأحد، الفيليبينية أيرا فيلغاس في دور الـ32 من منافسات وزن تحت 50 كيلوغراماً سيدات، وفي حال الفوز ستلتقي الفائزة من هذا النزال بالجزائرية رميساء بوعلام (المصنفة 2) في دور ثمن النهائي.

وبذلك تكون ياسمين متقي أول الملاكمت المغربيات التي تفتتح غمار النزالات في هذه الدورة الأولمبية، بعد أن وضعت عملية القرعة التي سُحبت أول أمس الخميس، وداد برطال (مصنفة 5) في مواجهة الفائزة في نزال التايلاندية جيتبونغ (وصيفة العالم 2022 خالفة العالم 2023) والصربية سارة سيركوفيتش، في وزن أقل من 54 كيلوغراماً، والنزال يقام يوم الثلاثاء المقبل.

فيما تواجه البطلة المغربية العالمية خديجة المرزوي، يوم الأربعاء القادم، البريطانية شانتييل ريد، في دور ثمن النهائي، في وزن 75 كيلوغراماً.

وستواجه الفائزة بهذا النزال في دور ربع النهائي الفائزة من مواجهة الأسترالية كاينلين باركر (وصيفة بطلة العالم 2023 مصنفة 5) والمكسيكية سيتلالي أورتييز.

أخنوش يشارك في قمة باريس حول «الرياضة والتنمية المستدامة»



شارك رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، أول أمس الخميس بباريس، في قمة «الرياضة والتنمية المستدامة»، التي تنعقد على هامش افتتاح الألعاب الأولمبية، حيث يمثل جلالة الملك محمد السادس في هذا الحدث الرياضي العالمي.

ورافق عزيز أخنوش وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، وتجمع هذه القمة، التي تنظم بمبادرة من رئاسة الجمهورية الفرنسية واللجنة الأولمبية الدولية، بدعم من الوكالة الفرنسية للتنمية، رؤساء دول وحكومات ورؤساء منظمات دولية ورياضيين وممثلين عن الحركة الرياضية، بالإضافة إلى الجهات الفاعلة في تمويل التنمية.

وتعقد هذه القمة عشية افتتاح دورة الألعاب الأولمبية بباريس 2024 التي تقام من 26 يوليو إلى 11 أغسطس والألعاب البارالمبية المزمع تنظيمها من 28 أغسطس إلى 8 سبتمبر. وتقدم هذه القمة، وفقاً للمنظمين، «مبادرات نموذجية في خمسة مجالات رئيسية، وهي التعليم والتشغيل، والصحة والتغذية، والمساواة والإدماج، والتمويل وقياس الأثر، والاستدامة والإرث».

لجنة الأخلاقيات

تصدر قرارات توقيف



أوقفت لجنة الأخلاقيات بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم محمد أهل الكوري رئيس نادي رجاء الداخلة لكرة القدم النسوية، عن ممارسة أي نشاط كروي لمدة سنتين مع تغريمه مبلغ 20 ألف درهم، لتزويره فسخ عقد يجمع فريقه مع إحدى اللاعبات مع ابتزازها. كما قررت توقيف جمال تفرأوي، مدرب نادي أطلس تالوين لكرة القدم النسوية، عن ممارسة أي نشاط كروي لمدة سنتين مع تغريمه مبلغ 20 ألف درهم، لابتزاز بعض لاعبات فريقه.

في اجتماع لجامعة كرة القدم تخصيص منح الترتيب مباشرة لتسوية ملفات النزاعات



مباريات السد. كما تدارس الاجتماع، التدابير الخاصة بالبند 27 من النظام الأساسي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ومشروع تطوير كرة القدم Forward الخاص بالاتحاد الدولي لكرة القدم، والترتيبات الخاصة لإجراء مباريات ودية بين الأندية، والتعاقد مع المدربين. وأشار البلاغ إلى أن رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، عبد السلام بلقشور، قدم خلال الاجتماع، عرضاً مفصلاً حول دواعي تعديل كل من نظامي منح الرخص لكي يتطابق مع أنظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم والكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وأضاف أنه بعد مناقشة مستفيضة تم تاجيل المصادقة على التعديلات المقترحة بتوسيع النقاش بين جميع الأطراف المعنية وتحديد تاريخ فاتح غشت المقبل موعداً لمباريات السد.

كما تدارس الاجتماع، التدابير الخاصة بالبند 27 من النظام الأساسي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ومشروع تطوير كرة القدم Forward الخاص بالاتحاد الدولي لكرة القدم، والترتيبات الخاصة لإجراء مباريات ودية بين الأندية، والتعاقد مع المدربين. وأشار البلاغ إلى أن رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، عبد السلام بلقشور، قدم خلال الاجتماع، عرضاً مفصلاً حول دواعي تعديل كل من نظامي منح الرخص لكي يتطابق مع أنظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم والكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وأضاف أنه بعد مناقشة مستفيضة تم تاجيل المصادقة على التعديلات المقترحة بتوسيع النقاش بين جميع الأطراف المعنية وتحديد تاريخ فاتح غشت المقبل موعداً لمباريات السد.

كما تدارس الاجتماع، التدابير الخاصة بالبند 27 من النظام الأساسي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ومشروع تطوير كرة القدم Forward الخاص بالاتحاد الدولي لكرة القدم، والترتيبات الخاصة لإجراء مباريات ودية بين الأندية، والتعاقد مع المدربين. وأشار البلاغ إلى أن رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، عبد السلام بلقشور، قدم خلال الاجتماع، عرضاً مفصلاً حول دواعي تعديل كل من نظامي منح الرخص لكي يتطابق مع أنظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم والكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وأضاف أنه بعد مناقشة مستفيضة تم تاجيل المصادقة على التعديلات المقترحة بتوسيع النقاش بين جميع الأطراف المعنية وتحديد تاريخ فاتح غشت المقبل موعداً لمباريات السد.

كما تدارس الاجتماع، التدابير الخاصة بالبند 27 من النظام الأساسي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ومشروع تطوير كرة القدم Forward الخاص بالاتحاد الدولي لكرة القدم، والترتيبات الخاصة لإجراء مباريات ودية بين الأندية، والتعاقد مع المدربين. وأشار البلاغ إلى أن رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، عبد السلام بلقشور، قدم خلال الاجتماع، عرضاً مفصلاً حول دواعي تعديل كل من نظامي منح الرخص لكي يتطابق مع أنظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم والكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وأضاف أنه بعد مناقشة مستفيضة تم تاجيل المصادقة على التعديلات المقترحة بتوسيع النقاش بين جميع الأطراف المعنية وتحديد تاريخ فاتح غشت المقبل موعداً لمباريات السد.

ال الجولة الثانية من دور المجموعات المنتخب الوطني الأولمبي يبحث عن التأهل خلال مباراة اليوم أمام أوكرانيا

■ عزيز بليووالي

يسعى المنتخب الوطني الأولمبي، يومه السبت، إلى ضمان تأهله للدور القادم وهو يواجه منتخب أوكرانيا المنهزم في مباراة الجولة الأولى أمام نظيره العراقي. زملاء أشرف حكيمي يدخلون المباراة أمام أوكرانيا وفي رصيدهم ثلاثة نقاط م فوزهم في الجولة الأولى على الأرجنتين وبتنحية هدفين مقابل هدف واحد. ويبدو أن مباراة يومه السبت ستكون صعبة بالنظر إلى حاجة الفريق المنافس إلى تجنب الخسارة التي تعني له الإقصاء المبكر. وحسب الأخبار القادمة من محيط الفريق الوطني، فالتحضيرات تمر وفق ظروف جيدة، حيث قام المنتخب المغربي الأولمبي، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة بخوض حصص تدريبية بكامل عناصره استعداداً لمباراته ضد المنتخب الأوكراني ضمن الجولة الثانية من منافسات كرة القدم في أولمبياد باريس 2024.

وكان المنتخب المغربي الأولمبي قد حقق فوزاً مهماً على نظيره الأرجنتيني بنتيجة 2-1، مما رفع رصيده إلى 3 نقاط في صدارة المجموعة الثانية، متساوياً مع المنتخب العراقي الذي يحتل المركز الثاني، بينما يأتي المنتخب الأوكراني في المركز الثالث والأرجنتين في المركز الأخير بدون نقاط. في تصريحات سابقة قبل مباراة اليوم، أكد رسلان روتان، مدرب المنتخب الأوكراني الأولمبي، على ضرورة الفوز أمام المغرب. وقال أن: «لدينا مبارتان ضد فرق أقوى (المغرب والأرجنتين). المباراة القادمة هي الأهم. أمام المغرب، اعتقد أننا يجب أن نأخذ أفضل حالة بدنية وذهنية». وتنتقل مباراة المغرب وأوكرانيا من الساعة الرابعة زوالاً، ومن المرتقب أن يعتمد المدرب طارق السكتيوي على نفس التشكيلة التي لعب بها أمام الأرجنتين وكانت على الشكل التالي: المحمدي، حكيمي، بوكامير، بنصغير، الخنوس، رحيمي، أخوماش، الواحدي، ترغالين، العروزي، وريتشاردسون.





فريق اللاجئين بأولمبياد باريس رسالة «أمل» في مواجهة «الرفض الاجتماعي»

يحمل فريق اللاجئين في الألعاب الأولمبية رسالة «أمل» و«نجاح» في مواجهة «الرفض الاجتماعي» الذي يقع ضحيته المهاجرون، وذلك وفق ما أفاد مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي عشية افتتاح أولمبياد باريس 2024.

خضع الرياضيون الـ 37 الذين تم اختيارهم لفريق اللاجئين ومن ضمنهم خمسة سوريين وثلاثة سودانيين و14 إيرانيين «لاختيار صارم. وتم اختيارهم من قبل اللجان الأولمبية الوطنية المختلفة من بين عشرات وعشرات المرشحين»، بحسب ما قال غراندي في مقابلة مع وكالة فرانس برس.

وتابع «بالإضافة إلى كونهم لاجئين، يجب عليهم التنافس مع الرياضيين الآخرين».

يحصل معظم هؤلاء الرياضيين اللاجئين الذين يشاركون في 12 رياضة مختلفة في دورة الألعاب الأولمبية البارالمبية في باريس، على الدعم من خلال برنامج للمنح الدراسية ويتأمنون من أكثر من 10 بلدان مختلفة.

وإلى جانب الأداء الرياضي، ينقل هؤلاء الرياضيون «رسالة أمل، صمود وقوة» بحسب غراندي الذي تولى منصبه منذ إنشاء أول فريق للاجئين في أولمبياد ريو عام 2016.

وأضاف «هؤلاء الرياضيون يدركون جيدا أنهم أيضا مثالا ينظر إليه... أتلقى هذه الأيام الكثير من الرسائل من اللاجئين الذين يخبروني «نحن أيضا نريد المشاركة».

بالطبع، هذه سذاجة إلى حد ما، لكنه أمر إيجابي، ويظهر أن هناك مستقبلا للأشخاص الذين فقدوا الأمل في كثير من الأحيان».

وبصحة الملاكمة الكامبوتية اللاجئة في بريطانيا سيندي نغامبا، سيحمل السوري يحيى الغوطاني علم فريق اللاجئين أمس الجمعة في افتتاح الألعاب.

ويشارك ابن العشرين عاما، اللاجئ في مخيم الأزرق في الأردن، في مسابقة التايكوندو لوزن 68 كغ. هو الابن البكر لأسرة مكونة من 7 أبناء.

وبحسب ما كتب موقع اللجنة الأولمبية الدولية، لم يكن أمام الغوطاني خيار سوى مغادرة سوريا مع عائلته للعثور على مكان أكثر أمانا عندما اندلعت الحرب.

وبمجرد وصوله إلى مخيم الأزرق للاجئين في الأردن، بدأ بممارسة التايكوندو.

وبعد خمس سنوات فقط من ممارسة اللعبة، وصل إلى مستوى الحزام الأسود «2 دان».

وحمل العلم في الافتتاح «يعني الكثير لي» وفق ما أفاد، مضيفا «سأفكر في كل من ساعدني في رحلتي، أصدقائي وعائلتي، لكن أيضا أكثر من 100 مليون شخص في مختلف أنحاء العالم اضطروا، مثلي تماما، إلى الفرار من منازلهم. أنا أمثلهم جميعا».

وفق غراندي «غالبا ما يتعرض اللاجئون للوصم (الرفض الاجتماعي)، ويصنفهم السياسيون بطريقة سلبية، لكن هذا الفريق يظهر أنه عندما تتاح لهم الفرصة، يمكنهم تحقيق النصر، أو على الأقل النجاح».

وتابع «في العديد من البلدان، يتم رفض اللاجئين واستبعادهم، وغالبا ما يتم إعادتهم إلى الحدود»، مضيفا أن «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تسمح لنا بأن نقول +لا تفعلوا ما تفعلونه، لأنكم ترون أنه إذا أتحت لهم الفرصة، فيمكن للناس تقديم مساهمة إيجابية+».

لن ينسى غراندي «أبدا» وصول فريق من اللاجئين للمرة الأولى إلى ملعب ريو في أولمبياد 2016 «ما زلت أشعر بالشعيرة. وقف الملعب بأكمله من أجل التصفيق له، وادركت في تلك اللحظة قوة الرسالة التي نقلها».

يحمل فريق اللاجئين في الألعاب الأولمبية رسالة «أمل» و«نجاح» في مواجهة «الرفض الاجتماعي» الذي يقع ضحيته المهاجرون، وذلك وفق ما أفاد مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي عشية افتتاح أولمبياد باريس 2024.

خضع الرياضيون الـ 37 الذين تم اختيارهم لفريق اللاجئين ومن ضمنهم خمسة سوريين وثلاثة سودانيين و14 إيرانيين «لاختيار صارم. وتم اختيارهم من قبل اللجان الأولمبية الوطنية المختلفة من بين عشرات وعشرات المرشحين»، بحسب ما قال غراندي في مقابلة مع وكالة فرانس برس.

وتابع «بالإضافة إلى كونهم لاجئين، يجب عليهم التنافس مع الرياضيين الآخرين».

يحصل معظم هؤلاء الرياضيين اللاجئين الذين يشاركون في 12 رياضة مختلفة في دورة الألعاب الأولمبية البارالمبية في باريس، على الدعم من خلال برنامج للمنح الدراسية ويتأمنون من أكثر من 10 بلدان مختلفة.

وإلى جانب الأداء الرياضي، ينقل هؤلاء الرياضيون «رسالة أمل، صمود وقوة» بحسب غراندي الذي تولى منصبه منذ إنشاء أول فريق للاجئين في أولمبياد ريو عام 2016.

وأضاف «هؤلاء الرياضيون يدركون جيدا أنهم أيضا مثالا ينظر إليه... أتلقى هذه الأيام الكثير من الرسائل من اللاجئين الذين يخبروني «نحن أيضا نريد المشاركة».

بالطبع، هذه سذاجة إلى حد ما، لكنه أمر إيجابي، ويظهر أن هناك مستقبلا للأشخاص الذين فقدوا الأمل في كثير من الأحيان».

وبصحة الملاكمة الكامبوتية اللاجئة في بريطانيا سيندي نغامبا، سيحمل السوري يحيى الغوطاني علم فريق اللاجئين أمس الجمعة في افتتاح الألعاب.

ويشارك ابن العشرين عاما، اللاجئ في مخيم الأزرق في الأردن، في مسابقة التايكوندو لوزن 68 كغ. هو الابن البكر لأسرة مكونة من 7 أبناء.

وبحسب ما كتب موقع اللجنة الأولمبية الدولية، لم يكن أمام الغوطاني خيار سوى مغادرة سوريا مع عائلته للعثور على مكان أكثر أمانا عندما اندلعت الحرب.

وبمجرد وصوله إلى مخيم الأزرق للاجئين في الأردن، بدأ بممارسة التايكوندو.

وبعد خمس سنوات فقط من ممارسة اللعبة، وصل إلى مستوى الحزام الأسود «2 دان».

وحمل العلم في الافتتاح «يعني الكثير لي» وفق ما أفاد، مضيفا «سأفكر في كل من ساعدني في رحلتي، أصدقائي وعائلتي، لكن أيضا أكثر من 100 مليون شخص في مختلف أنحاء العالم اضطروا، مثلي تماما، إلى الفرار من منازلهم. أنا أمثلهم جميعا».

وفق غراندي «غالبا ما يتعرض اللاجئون للوصم (الرفض الاجتماعي)، ويصنفهم السياسيون بطريقة سلبية، لكن هذا الفريق يظهر أنه عندما تتاح لهم الفرصة، يمكنهم تحقيق النصر، أو على الأقل النجاح».

وتابع «في العديد من البلدان، يتم رفض اللاجئين واستبعادهم، وغالبا ما يتم إعادتهم إلى الحدود»، مضيفا أن «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تسمح لنا بأن نقول +لا تفعلوا ما تفعلونه، لأنكم ترون أنه إذا أتحت لهم الفرصة، فيمكن للناس تقديم مساهمة إيجابية+».

لن ينسى غراندي «أبدا» وصول فريق من اللاجئين للمرة الأولى إلى ملعب ريو في أولمبياد 2016 «ما زلت أشعر بالشعيرة. وقف الملعب بأكمله من أجل التصفيق له، وادركت في تلك اللحظة قوة الرسالة التي نقلها».

منظمة الصحة العالمية:

نعمل على جعل «أولمبياد باريس» آمنا وصحيا للرياضيين والجمهور

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس أمس الخميس «بينما يستعد الرياضيون والمشجعون في جميع أنحاء العالم لدورة الألعاب الأولمبية في باريس تعمل منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية والحكومة الفرنسية على التأكد من أن هذه الألعاب صحية وأمنة لجميع المشاركين من تعزيز النشاط البدني إلى حماية الناس من مجموعة من التهديدات الصحية. وتفتخر منظمة الصحة العالمية بالقيام بدورها في المساهمة في إنجاح أولمبياد باريس» وفقا لما أوردته منظمة الصحة العالمية على موقعها الرسمي.

كما أطلقت منظمة الصحة العالمية واللجنة الأولمبية الدولية حملة للترويج للنشاط البدني «دعونا نتحرك» للاستفادة من قوة الرياضة ومنصة أولمبياد باريس لتحفيز نجوم الرياضة والجمهور العالمي للتحرك من أجل صحة أفضل.

وتماشيا مع هذه الحملة، تقدم الحكومة الفرنسية برنامجا مدته 30 دقيقة من النشاط البدني اليومي لطلاب المدارس في فرنسا لضمان ترك إرث صحي ودايم من أولمبياد باريس.

كما يقوم خبراء الأمن الصحي التابعون لمنظمة الصحة العالمية في مقرها الرئيسي في جنيف والمكتب الإقليمي الأوروبي في كوينهاغن بدعم السلطات الوطنية والإقليمية بشكل نشط لحماية صحة الناس أثناء التخطيط للألعاب وتنظيمها ويشمل ذلك الاستعداد للسياتريوبات المحتملة المتعلقة بالصحة مثل موجات الحر وتفشي الأمراض المعدية ومخاطر سلامة الغذاء والمياه والإرهاب وإدارة الحشود.

كما تم تقديم نصائح في مجال الصحة العامة بالتعاون مع المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها وفرنسا للمسافرين الذين يحضرون دورة الألعاب الأولمبية وكذلك البارالمبية في باريس والتي تبدأ في 28 غشت القادم.



أكدت منظمة الصحة العالمية مشاركتها في أولمبياد باريس على أصدعة متعددة حيث تقدم دعمها للجنة الأولمبية الدولية

في حوار مع محمد عبيشة لاعب الفريق الوطني لكرة الطائرة الشاطئية المشارك في الأولمبياد

« لا شيء مستحيل في الرياضة»

4 - ما هي أهداف الفريق الوطني من المشاركة في العرس الأولمبي؟
هدفنا من المشاركة في الألعاب الأولمبية هو، أولا، رفع العلم المغربي خفاقا في هذه المنافسات، وتسليط الضوء على رياضة الكرة الطائرة الشاطئية المغربية، وكذا الاحتكاك والتنافس مع منتخبات قوية على المستوى العالمي.

5 - ما هي حظوظكم في دورة باريس؟
سنواجه في المباراة الأولى يوم الـ 27 من الشهر الجاري الفريق البرازيلي المتمرس والذي حصده، منذ دخول كرة الطائرة الشاطئية الأولمبياد، إلى جانب الفريق الأمريكي، الذي ستقابل في 30 من نفس الشهر، أكبر عدد من الميداليات (24 ميدالية منها 10 ذهبيات)، وتلتقي يوم 1 غشت المقبل، في المباراة الثالثة الفريق الكوبي، الذي لا يقل شراسة منها. هذه المواجهات ستشكل لا محالة فرصة للاحتكاك بلاعبين عالميين واكتساب الخبرة. ما يهمننا أكثر هو الظهور بوجه مشرف وتقديم قصارى جهدنا. ولا شيء مستحيل في الرياضة.



جنوب إفريقيا. ولكي نحافظ على اللقب الإفريقي الثامن على التوالي، كان لزاما علينا الفوز على الموزمبيق في النهائية.

3 - ماذا تمثل لكم المشاركة في الألعاب الأولمبية؟
المشاركة في الأولمبياد هي حلم جميل لأي رياضي، يطمح لتحقيقه منذ نعومة أظفاره، ويسعى بلوغه بكل ما أوتي من قوة، خصوصا وأنه لا يتأتى إلا مرة كل أربع سنوات، ولذلك فالمشاركة في حد ذاتها تتويج لمسار لاعب كرة الطائرة الشاطئية.

تمكن المنتخب الوطني لكرة الطائرة الشاطئية تكور، من حجز تذكرة التأهل إلى الألعاب الأولمبية للمرة الثانية على التوالي، وذلك بعدما سبق له تحقيق هذا الإنجاز لأول في أولمبياد طوكيو 2020، لتؤكد السواعد المغربية تألقها بالوصول إلى دورة باريس 2024، التي تجري من 26 يوليو الجاري إلى 11 غشت المقبل.

وكان الفريق الوطني، المكون من الثنائي زهير الكراوي/محمد عبيشة، ضمن 60 رياضيا ورياضية مغاربة (42 ذكورا و18 إناثا) سيتبارون في 19 نوعا رياضيا، ظفر بالتأهل إلى العرس الأولمبي، بعد دفاعه المستميت عن لقبه الإفريقي، إثر تغلبه في النهائي على المنتخب الموزمبيقي، في البطولة، التي احتضنها شاطئ مرتيل في يونيو الماضي. ولأخذ لمحة على كيفية التأهل إلى الأولمبياد وتاريخ مشاركة الفريق الوطني في الألعاب وما تمثله المشاركة في باريس والأهداف المسطرة منها وحظوظ الفريق الوطني، حاورت وكالة المغرب العربي للأنباء، لاعب الفريق الوطني محمد عبيشة.

1 - كيف جاء التأهل إلى المحفل الأولمبي؟
من أجل الوصول إلى الأولمبياد يجب الفوز ببطولة إفريقيا، إلا أن تحقيق اللقب هذه السنة كان صعبا نظرا للمنافسة الشرسة بحكم تطور مستوى المنتخبات الإفريقية. لقد واجهنا صعوبات جمة في ربع النهائية ضد غامبيا، وفي نصف النهائية ضد

تحضيرا للألعاب الأولمبية باريس

إخضاع 136 رياضيا ورياضية للمراقبة وفق برنامج وطني لمكافحة المنشطات



الاتحاد الاشتراكي

قدم، أول أمس الخميس بالرباط، البرنامج الوطني لمكافحة المنشطات، الذي أعدته الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، من أجل ضمان مشاركة الرياضيين المغربية في الألعاب الأولمبية (باريس - 2024). يهدف برنامج مكافحة المنشطات، الذي جرى استعراض أهم محاوره خلال ندوة صحفية عقدت بمقر الوكالة، إلى الاستجابة لشروط وتوصيات اللجنة الأولمبية الدولية قبل خوض غمار المنافسات الأولمبية. وخلال هذا البرنامج، الذي بدأ في 14 يناير واختتم في 17 يوليو 2024، خضع 136 رياضيا ورياضية ضمن 19 تخصصا للمراقبة، وذلك بالتنسيق مع 18 جامعة ملكية مغربية رياضية، وبمشاركة 6 جامعات دولية في المراقبة.

وأجرت الوكالة خلال البرنامج، الذي يسبق ألعاب باريس، 128 عملية مراقبة و390 فحصا مقارنة بـ 176 قبيل دورة طوكيو. وحظيت ألعاب القوى بحصة الأسد بنسبة 61,5 في المائة.

كما سهرت الوكالة على إعداد برنامج تحسيسي للرياضيين بشكل حضوري وعن بعد، شمل 7 حصص للعديد من التخصصات، واستفاد منه 75 رياضيا ورياضية.

وفي هذا الصدد، أفادت رئيسة الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، فاطمة أبو علي، في تصريح للصحافة، بأن الوكالة عكفت على البرنامج الوطني لمكافحة المنشطات لمدة ستة أشهر.

وأشارت إلى أن الهدف من البرنامج هو إعداد الرياضيين والرياضيات للمشاركة في الألعاب الأولمبية باريس 2024، مؤكدة أن البرنامج ضم إلى جانب المراقبة المكثفة للأبطال المغربية برامج للتحسيس والتوعية. وأبرزت أبو علي أن الوكالة عملت على ملازمة البرنامج لمتطلبات وشروط المنظمات الدولية العاملة في مجال مكافحة المنشطات، لافتة إلى أن كل تخصص رياضي له خصوصياته ومتطلباته التي يجب احترامها. من جانبه، قال الكاتب العام للوكالة، مولاي أحمد بليمام، إن برنامج مكافحة المنشطات بدأ منذ يناير الماضي من أجل إعداد الأبطال المغربية للمشاركة في الألعاب الأولمبية، مبرزا أن البرنامج عمل على احترام متطلبات وتوصيات منظمي الألعاب.

وأكد أن المتطلبات تتمثل، على الخصوص، في مراقبة وتحسيس مختلف الأبطال المؤهلين للعرس الأولمبي، لافتا إلى أن المنظمين صنفوا الرياضات إلى ثلاثة أقسام، وهي الرياضات عالية الخطورة والرياضات متوسطة الخطورة والرياضات محدودة الخطورة. وأضاف أن لكل تخصص رياضي متطلبات خاصة، لذلك عملت الوكالة منذ بداية السنة من أجل تأهيل الرياضيين في مجال مكافحة المنشطات للمشاركة في الألعاب، مشيرا إلى أن عمل المراقبة والتتبع شكل 45 في المائة من عمليات المراقبة التي أجرتها الوكالة منذ مطلع السنة الجارية.

علماء يحددون نوعا جديدا من أمراض فقدان الذاكرة

حدد فريق من العلماء في مؤسسة "مايو كلينك" في مينيسوتا نوعا جديدا من أمراض فقدان الذاكرة لدى كبار السن، يمكن في الكثير من الأحيان الخلط بينه وبين مرض الزهايمر. وتؤثر "متلازمة التمسك العصبي" لفقد الذاكرة السائدة الحوفي، على الجهاز الحوفي للدماغ، ما يساعد على تنظيم العواطف والسلوك. وتشبه هذه المتلازمة مرض الزهايمر إلى حد كبير، ولكنها لا تتقدم بسرعة ولها "تشخيص أفضل"، وفقا لبيان صحفي صادر عن مؤسسة "مايو كلينك". ويعرف الجهاز الحوفي بأنه جزء من الدماغ المسؤول عن استجاباتنا السلوكية والعاطفية، خاصة تلك المتعلقة بالسلوكيات التي نحتاجها للبقاء، مثل التغذية والتكاثر، والاستجابة للقتال أو الهروب، أو ما يسمى بعملية الكر والفر. واستخدم العلماء بيانات لأكثر من 200 مريض من مركز أبحاث مرض الزهايمر في "مايو كلينك"، ودراسة المؤسسة للشيخوخة، ومبادرة التصوير العصبي لمرض الزهايمر لإنشاء مجموعة من المعايير التي يمكن استخدامها لتشخيص "متلازمة التمسك العصبي" لفقد الذاكرة السائدة الحوفي. وأشار الفريق إلى أن المعايير تشمل عوامل، مثل العمر وفحوصات الدماغ واعراض فقدان الذاكرة وبعض العلامات البيولوجية. وقال ديفيد تي جونز، طبيب الأعصاب في "مايو كلينك" وكبير مؤلفي الدراسة، إنه قبل هذه المعايير، كان تحليل أنسجة المخ بعد وفاة المريض هو الطريقة الوحيدة لتشخيص المتلازمة. وتابع جونز: "في عملنا السريري، نرى المرضى الذين تبدو أعراض الذاكرة لديهم وكأنها تحاكي مرض الزهايمر، ولكن عندما ننظر إلى تصوير الدماغ أو المؤشرات الحيوية لديهم، فمن الواضح أنهم لا يعانون من الزهايمر". وسيؤدي فهم الحالة إلى إدارة أفضل للأعراض وعلاجات أكثر تخصيصا للمرضى الذين يعانون من هذا النوع من التدهور المعرفي، والذي يختلف عن مرض الزهايمر. وحتى الآن، لم يكن هناك تشخيص طبي محدد تمكن الإشارة إليه، ولكن الآن يمكن تقديم بعض الإجابات لأولئك المرضى وتحديد العلاجات المناسبة لهم، بما في ذلك أدوية خفض الأميلويد والتجارب السريرية الجديدة، وتقديم المشورة بشأن تشخيصها، وعلم الوراثة وعوامل أخرى.

وأوضح الدكتور نيك كوريفو لوكافالييه، المؤلف الأول للورقة البحثية التي نشرتها مجلة "برين كميونيكيشن"، الفرق بين "متلازمة التمسك العصبي" لفقد الذاكرة السائدة الحوفي ومرض الزهايمر، قائلا: "في هذه الورقة البحثية، نصف متلازمة مختلفة تحدث في وقت لاحق من الحياة، في الكثير من الأحيان، تقصر الأعراض على الذاكرة ولن تتطور لتؤثر على المجالات المعرفية الأخرى، وبالتالي فإن التشخيص أفضل من مرض الزهايمر". ونظر الفريق في تورط أحد الجناة المحتملين، وهو تراكم بروتين يسمى "تي دي بي - 43" في الجهاز الحوفي الذي وجده العلماء في أنسجة المخ المشرحة لكبار السن. وقد صنف العلماء تراكم هذه الرواسب البروتينية على أنه اعتلال دماغي مرتبط بالمرض. ويقول الفريق إن رواسب البروتين هذه يمكن أن ترتبط بمتلازمة فقدان الذاكرة المحددة حديثا، ولكن هناك أيضا أسبابا محتملة أخرى وهناك حاجة إلى المزيد من البحث. وبفضل المعايير السريرية التي وضعها جونز وكوريفو ليكافالييه والمؤلفون المشاركون، يمكن للممارسين الطبيين قريبا تشخيص "متلازمة التمسك العصبي" لفقد الذاكرة السائدة الحوفي لدى المرضى حتى يتمكن أولئك الذين يعانون من فقدان الذاكرة من فهم خيارات العلاج والنظور المحتمل للمرض بشكل أفضل، ما يفتح الأبواب أمام الأبحاث للمزيد من إلقاء الضوء على خصائص المرض.



في تقديم كتاب « التبرع بالدم والنزوع الإنساني عند المغاربة » للدكتور حسني قصي إشكالية التبرع بالدم وعلاقتها بالنزعة الإنسانية والعيش المشترك



تختلف حسب الثقافة والمجتمع والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإعلامية والدينية والقربوية. وكيف يمكن أن تساعد التمثلات الاجتماعية في فهم وتحديد العوامل المؤثرة في سلوك التبرع بالدم باعتباره متغيرا مهما يساهم في تفعيل هذه الأبعاد النفسية والاجتماعية لهذا السلوك النبيل والإنساني.

وفي الفصل الثالث أدرجنا المقاربة السيكولوجية حيث تناولنا بالأساس المفاهيم السيكولوجية كالمواقف والدافعية، فتأكدنا من خلال الدراسة الميدانية والتطبيقية، أن هذا السلوك هو رد فعل طبيعي، ونتيجة لتلك الدوافع المحركة له، والتي تحفزها كما أكدت عدة دراسات في علم النفس الصحي التي أقرب الرضا النفسي بعد التبرع بالدم.

كما خصصنا الفصول الثلاثة الأخيرة لتمظهرات سلوك التبرع بالدم عند الأفراد، وكذا الدوافع نحو تغيير التمثلات الخاطئة لهذه العملية، ودعم التمثلات الإيجابية نحو هذا السلوك، إضافة إلى البناء المعرفي لنظريات تغيير المواقف والاتجاهات السلبية لتصحيح التمثلات الاجتماعية حول سلوك التبرع بالدم من أجل بناء سلوكيات جديدة إيجابية عند الأفراد والجماعات.

وبناء على ما سبق من خلاصات تحليلية في الباب الأول والثاني وبعدهما بسننا كل ما يتعلق بالرؤية الطبية والقانونية والمؤسسية

شهدت قاعة المحاضرات بكلية الطب والصيدلة بالرباط، الجمعة الماضي، تقديم كتاب « التبرع بالدم والنزوع الإنساني عند المغاربة » للدكتور حسني قصي، بحضور العديد من الشخصيات العلمية والأدبية، لحدث علمي متميز على المستوى الوطني والدولي. وساهم في هذا الحفل العلمي المتميز، الذي يحظى بمكانة خاصة لدى الفاعلين العلميين ومحاولة إيجاد الحلول لأنحراط المغاربة والتوعية في عملية التبرع بالدم من طرف الجميع، حيث كان حفل تقديم الكتاب من طرف لجنة علمية، وقام بتنشيط فقراته الدكتور أحمد الحدادوي أستاذ التعليم العالي تخصص علم النفس المرضي بالمعهد الملكي لتكوين الأطر، وبكلمة كل من عميد كلية الطب، والدكتورة نجية العمراوي، مديرة المركز الوطني لتحقاق ومبحث الدم، ومحمد الصبان، رئيس المجلس العلمي المحلي بالرباط، والدكتور عبد القادر أزداد، أستاذ التعليم العالي تخصص السوسولوجيا بجامعة محمد الخامس بالرباط، وعزير الحدادي، أستاذ التعليم العالي ورئيس جمعية أصدقاء الفلسفة في المغرب، الذي أنجز مقدمة لهذا الكتاب المهم.

وفي كلمة الدكتور حسني قصي، صاحب الكتاب، تخصص علم النفس الصحي (الحجاية الملكية)، جاء فيها: « إن حضوركم اليوم لهو شرف عظيم لأنكم ستنقسمون معي حفل صدور كتابي الثاني في مسيرتي العلمية، بعد كتابي الأول «قراءة في الهوية المهنية للطبيب» الصادر عن دار القلم سنة 2017. لقد واصلنا رحلة البحث العلمي مما جعلنا اليوم نحقق سويا بهذا الإنجاز الجديد. شكرا لكم على دعمكم المستمر ومشاركتكم لنا في هذه المحطة المهمة والتاريخية. إنها سنوات مرت من البحث العلمي في جامعة محمد الخامس العريقة، وعندها استحضرت لحظات مشفوعة بالرغبة والفرح زرعت في قلبي حب المعرفة والانتماء للوطن حيث تعززت قناعاتي بانخراطي في استقصائي لإشكالية التبرع بالدم وعلاقته بالنزعة الإنسانية والعيش المشترك في المغرب الذي نفتخر به جميعا. وبما أن الإنسانية هبة من الله عز وجل، فإننا مطالبون بصيانتها والحفاظ عليها وتجسيدها من خلال سلوك التبرع بالدم من أجل إنقاذ الآخرين. هذا العمل يعتبر ثمرة مجهود علمي وفكري يجمع بين عدة متدخلين في القطاع الصحي والنفس والاجتماعي والمركز الوطني لتحقاق ومبحث الدم وكذلك المراكز الاستشفائية المختلفة بربوع المملكة الشريفة. وقد حاولنا أن يكون مرجعا علميا وأكاديميا للباحثين في الميدان الصحي والنفسي عامة والدم خاصة.

يضم هذا الكتاب في طياته بابين الأول يحتوي على ثلاثة فصول: الفصل الأول، مخصص للإطارات المرجعية التاريخية للتبرع بالدم والمقاربات الطبية البيولوجية على المستوى الوطني والدولي. وفي الفصل الثاني والثالث، ركزنا على المقاربة التنظيمية والتشريعية والقانونية والسوسيومؤسسية لسلوك التبرع بالدم، إضافة إلى مختلف التشريعات والقوانين المنظمة لهذه العملية التي ينهجها المغرب وفقا مع السياسات الحكيمة لأمير المؤمنين، وللقوانين الدولية في إطار سوسيو مؤسسي خاص. وقد حاولنا في هذا الفصل أن نبين أهمية المسار المؤسسي والتشريعي والقانوني لسلوك التبرع بالدم والتمثلات المرتبطة به.

وفي الباب الثاني، الذي يتكون من خمسة فصول: تطرقنا في الفصل الأول إلى سلوك التبرع بالدم من خلال المقاربة السوسيو انثربولوجية، كون سلوك التبرع بالدم هو بادرة نفسية واجتماعية وثقافية تهم الجماعة تربطهم أواصر الانتماء والتآزر والتآخي، وهنا نتحدث هنا عن القيم الاجتماعية التي تميز المجتمعات باختلاف ثقافتها وأعرافها.

أما في الفصل الثاني فطرقنا فيه إلى التمثلات الاجتماعية وعلاقتها بسلوك التبرع بالدم في سياق المجتمع المغربي، والتي

العالم الإلكتروني الصيني؛ الناجي من عطل «ويندوز»

نَجَتْ الصين بسهولة من العطل العالمي الذي ضرب أنظمة «ويندوز» وسبب توقف عمل شركات طيران ومصارف ووسائل إعلام ومكاتب حول العالم. والفضل في هذه النجاة يعود إلى العالم الإلكتروني الموازي الذي بنته بكين، وفصلته عن الإنترنت العالمي، إذ تملك شبكات وبني تحتية ومنصات غير متصلة ببقية العالم، ومن ثم لا تتأثر بمشكلاته. ففي وقت كان العالم يشاهد شاشة موت زرقاء على حواسيب «ويندوز»، نتجبة ثغرة في تحديث واحد للمحتوى مستخدم نظام التشغيل ويندوز، وأصلت الصين عملها بطريقة معنادة، نظراً إلى أن أغلب مؤسساتها لا تعتمد على «مايكروسوفت» مثل بقية العالم، بل توفر الشركات المحلية مثل «علي بابا» و « تينسنت » و « هواوي » الخدمات السحابية للبلاد. ولاحظ موقع بي بي سي ان الانقطاع الذي ضرب العالم لم يصب في الصين إلا الشركات والمنظمات الأجنبية، إذ إن المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي اشتكوا من عدم تمكنهم من تسجيل دخولهم إلى سلاسل الفنادق الدولية مثل «شيراتون» و«ماربوت» في المدن الصينية. ونقل عن خبير الأمن السيبراني، جوش كيندي وايت، أن «مايكروسوفت» في الصين تعمل من خلال شريك محلي اسمه «21 فيانيت»، الذي يدير خدماته مستقلاً عن بنيتها التحتية العالمية، ما يعزل الخدمات الأساسية في الصين، مثل الخدمات المصرفية والطيران، عن الاضطرابات العالمية.

سخرت السلطات الصينية عبر إعلامها من أزمة حواسيب «ويندوز» العالمية، إذ نشرت صحيفة غلوبال تايمز، التي تديرها الدولة، مقالة افتتاحية السبت الماضي، جاء فيها أن «بعض الدول تتحدث باستمرار عن الأمن، وتعتم مفهوم الأمن، ولكنها تتجاهل الأمن الحقيقي، وهذا أمر مثير للسخرية». وأضافت أن «الاعتماد فقط على الشركات الكبرى لقيادة جهود أمن الشبكات، كما تدعو بعض البلدان، قد لا يعيق المشاركة الشاملة لنتائج الحوكمة فحسب، بل يؤدي أيضا إلى مخاوف أمنية جديدة».

طيلة السنوات الأخيرة، عملت المؤسسات الحكومية الصينية، والشركات، ومشغلو البنية التحتية، بشكل متزايد على استبدال أنظمة تكنولوجيا المعلومات الأجنبية بأنظمة محلية. ولا يشمل ذلك «ويندوز» فقط، بل كل ما يتعلق بالتكنولوجيا الغربية. وتبرز بكين هذا الانعزال عن الشبكة العالمية بأنه وسيلة لدعم الأمن القومي. وللمفارقة، فهو المبرز ذاته الذي يستخدمه الغرب من أجل طرد التكنولوجيا الصينية من رقعته الجغرافية. وتحركت دول غربية عدة على رأسها الولايات المتحدة من أجل وقف استخدام تطبيق المقاطع القصيرة الصيني تيك توك في الأجهزة الحكومية، وتحاول واشنطن منذ شهر فرض حظر على التطبيق في عموم البلاد، أو فصل البنية التحتية للتطبيق عن الشركة الأم «بايدان» في الصين، بمبرر مخاوف من أن تحصل السلطات الصينية على بيانات الأميركيين أثناء استخدام «تيك توك». كذلك حظرت الدول الغربية كذلك تقنيات شركة هواوي الصينية في 2019 تحت المبررات نفسها. وتعمل الولايات المتحدة على تكثيف الجهود من أجل حظر مبيعات تكنولوجيا رقائق أشباه الموصلات المتقدمة إلى الصين، فضلا عن محاولات منع الشركات الأمريكية من الاستثمار في التكنولوجيا الصينية. وتقول الحكومة الأمريكية إن كل هذه القيود، مرة أخرى، هي لأسباب تتعلق بالأمن القومي.



وفي الأخير، أود أن أشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إخراج هذا المؤلف المتواضع إلى حيز الوجود ليعزز المكتبة الوطنية، كما أشكر الحضور الكريم بتسريته لهذا الحفل المتميز والذي جعلنا نفتخر بانتمائنا إلى هذا الوطن الغالي تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس.

أيها الحضور الكريم ذائي لكم: حثوا وشجعوا على التبرع بالدم للفوز بالشباب العظيم والأجر الكبير، فهو يساهم في إنقاذ الأرواح، مصداقا لقوله تعالى في سورة المائدة (ومن أحيائها فكاننا أحيا الناس جميعا)) صدق الله العظيم.

تختلف حسب الثقافة والمجتمع والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإعلامية والدينية والقربوية. وكيف يمكن أن تساعد التمثلات الاجتماعية في فهم وتحديد العوامل المؤثرة في سلوك التبرع بالدم باعتباره متغيرا مهما يساهم في تفعيل هذه الأبعاد النفسية والاجتماعية لهذا السلوك النبيل والإنساني.

وفي الفصل الثالث أدرجنا المقاربة السيكولوجية حيث تناولنا بالأساس المفاهيم السيكولوجية كالمواقف والدافعية، فتأكدنا من خلال الدراسة الميدانية والتطبيقية، أن هذا السلوك هو رد فعل طبيعي، ونتيجة لتلك الدوافع المحركة له، والتي تحفزها كما أكدت عدة دراسات في علم النفس الصحي التي أقرب الرضا النفسي بعد التبرع بالدم.

كما خصصنا الفصول الثلاثة الأخيرة لتمظهرات سلوك التبرع بالدم عند الأفراد، وكذا الدوافع نحو تغيير التمثلات الخاطئة لهذه العملية، ودعم التمثلات الإيجابية نحو هذا السلوك، إضافة إلى البناء المعرفي لنظريات تغيير المواقف والاتجاهات السلبية لتصحيح التمثلات الاجتماعية حول سلوك التبرع بالدم من أجل بناء سلوكيات جديدة إيجابية عند الأفراد والجماعات.

وبناء على ما سبق من خلاصات تحليلية في الباب الأول والثاني وبعدهما بسننا كل ما يتعلق بالرؤية الطبية والقانونية والمؤسسية